

العدد ٧٥ الفن ١٠ ملهات البللاغ الاسبوعى

حادث تاريخي علمي عظيم



صورة أول معاهدة تليفونية لاسلكية ما بين فرنسا وأمريكا يوم ٢٧ مارس سنة ١٩٢٨

صاحب الجريدة عيد القادر حمزه

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تلفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

البلاغ الاسبوعي

الاشتراكات ١٠٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

جوازات الاسبوع

مصر الصحف الانجليزية

مادت الصحف الانجليزية بغتة الى الحملة على الامة المصرية والوفد والوزارة الحاضرة ولم يتبع البرلمان ايضاً من رشاش يصيبه من هذه الحملة الحقاء.

وتدل القران كلها على ان الصحف الانجليزية دفعت الى خطتها الحاضرة كما دفعت الى كل خطوة لها سابقة فان الوحي واحد فيها جميعا وصيغة التهديد لا تكاد تختلف في جريدة واخرى وكأنها غاظ الحكومة البريطانية الاتسار حكومة مصر الى طاعتها وألا تقبل الاذلال العلني الذي ارادته لها ولذلك تحركت تلك الاسنة السليطة.

نرى الصحف الانجليزية كلها تصدر عن مصدر واحد وهو حاية الاجانب في مصر وان لم يكونوا في حاجة الى تلك الحماية وان لم يطلبوها من انجلترا يوما من الايام. والذي يقرأ ذلك فيها ويرى تذرع الحكومة البريطانية بحماية الاجانب في كل حين بحسب لاول وهلة ان الدول الاجنبية كلها قد الفت مفوضياتها في مصر وأغلقت أبواب قنصلياتها وزلت عن امتيازاتها دون قيد وشرط ولم تبقى بينها وبين مصر أية صلة الا بواسطة الحكومة البريطانية، ولذلك حملت انجلترا الوكيله عن الدول مسؤولية رعبية لا يمكن ان تتخلى عن أدائها وان تقصر في شأنها بأي حال. اما الحقيقة الواقعة فان إدعاء انجلترا حق حماية الاجانب في مصر يناقضه اولاً استقلال مصر التام ويناقضه كذلك وجود

هذه المفوضيات الممثلة للدول الاجنبية وتسلح هذه الدول بامتيازاتها.

وقد ان لنا ان نقضى على هذه الذريعة الى لا نقسأ انجلترا تلجأ اليها لنشويه سمعتها في الخارج وتبرير كل عدوان تأتبه. ولعل من أجدى الوسائل في سبيل ذلك تأليف هيئات مختلفة تجمع بين المصريين والاجانب ولا تدع للانجليز أى منفذ للدخول بين الفريقين. وقد بدأنا نسير في هذا الطريق وعلينا أن نواصل السير فليس يكفي أن نجد الاجانب عندنا الأمن والطمأنينة ويلقون منا الاكرام والمجاملة ولكن يجب ان تكون بيننا وبينهم صلات اجتماعية وادبية وثيقة. وسواء تألفت هذه الهيئات قريباً او بعيداً فان من اول الواجبات الادبية على الاجانب في مصر ان يملنوا في الظرف الحاضر أنهم لا يوقعون على أنفسهم ومصالحهم أي خطر وأهم يحدون من الحكومة المصرية الحاية والرعاية الكافية وهذا هو الحق الذي لا ينكر.

قانونه الاجتماعيات أيضاً

وقد قضت الصحف الانجليزية هذا الاسبوع ولا شاغل لها سوى مشروع قانون الاجتماعيات وهي تعجب كيف لم ترض الحكومة المصرية بمطلب انجلترا في شأنه وكيف لم ترغم البرلمان على رفض ذلك المشروع بداءة دون أى بحث ومناقشة ؟ لقد وقفت الحكومة المصرية في هذا الامر موقف الاحتفاظ بحزمة البرلمان والدفاع عن الاستقلال والكرامة القومية،

فول هذا غير النجدي الظاهر والعداء الصريح وهل وجدت هذه الحكومة وكل حكومة مصرية الا لتتاني رغبات انجلترا في كل الامور دون حد وتعين وتلجس هذه الرغبات فوق الدستور والقانون وفوق الاستقلال والكرامة ؟

هذا خلاصة ما تنصه الصحف الانجليزية بحملتها الجديدة ولكنها تخفيه وراء الكذب على الحكومة المصرية والبرلمان فتزعم ان مشروع قانون الاجتماعيات فيه خطر على الأمن العام والاجانب ولكنها لا تذكر مكان هذا الخطر من المشروع ولا تقيم على كلامها أى برهان. وانما انصفنا في هذا الامر جريدة انجليزية واحدة - وان كان انصافاً لم تقصده وليس من ديدنها - فان « التيمس » حين هاجمت الوزارة والبرلمان ووصفت مشروع قانون الاجتماعيات بما شاء لها الطوى التوي عليها الغرض ففشرت نص ذلك المشروع تفصيلاً، فاذا اطلع عليه قارئها وأره يشعل ضمانات كافية لصيانة الأمن العام كما يتضمن نصوصاً تمنح للسلطة الادارية من تحظى حدودها وسوء استعمال قوتها، وهذا يبين لقراء « التيمس » ما في حملتها وحلة اخواتها من المناطلة والتضليل وما في موقف الحكومة البريطانية من السف والخور. ولو ان مشروع قانون الاجتماعيات لم يكن كذلك وكان فيه ما يهدد الأمن العام لما وجدته البرلمان أهلاً للبحث والمناقشة ورفضه بداءة نواب الاكثرية التي تتألف منها الوزارة صاحبة السلطة التنفيذية. ولا يعقل بحال ان تكون انجلترا أحرص على الأمن العام وعلى حقوق السلطة التنفيذية في مصر من الوزارة المصرية المسؤولة عن ذلك.

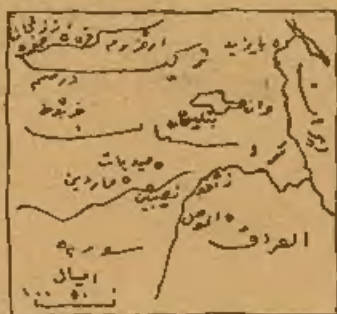
(البقية على صفحة ٣٥)

هذه الحملة منطقة درسم في شهر فبراير ودمرت الثوار وفي اواخر السنة هاجم الترك بعض القبائل النائرة في منطقة جليس ويقال انهم اخضعوها على ان الامر لم يقف عند هذا الحد بل جعل الثوار الذين لجأوا الى الاراضي الايرانية يستردون قوام شيئا فشيئا . وبعد مدة غير طويلة جعلوا يجتازون الحدود ويهاجمون المخافر التركية ويتكئون في رجالها ويمودون آمنين الى الاراضي الايرانية . فمضت ماثبت للترك ذلك ثارت حملة شديدة في الجرائد التركية على ايران واتهمتها بأنها هي التي تعرض الكرد على اعتداءاتهم وتقدم بالسلاح والخميرة . ومن المعلوم ان بين تركيا وايران خلافا قديما على الحدود . وليس الشاه رضا بهلوي خان أقل تمسكا بالرأى الابرائي في هذا الخلاف من سلفاته . فكان الترك يقولون في التهم التي وجهوها الى ايران ان القصد من مساعدة الثوار الاكراد هو حمل تركيا على تعديل خط الحدود وقفا لرغائب حكومة طهران . ثم ان الحكومة التركية احتجت رسيا لدى حكومة ايران على تلك الاعتداءات الصادرة من اراضيها ففتت ايران تهمة المساعدة ولكنها لم تعمل عملا حاسما لوقف المعتدين عند حد معين

ولقد دلت جميع غير التاريخ على ان الثورات القومية لا يمكن ان تقمع نهائيا بالقوة وحدها . فقد تنقلب عليها القوة اليوم ولكنها تعود الى الاشتغال في القد وتستمد مما تلاقى من الارهاق والاضطهاد نشاطا جديدا وعزيمة ماضية . فبعد ما كان الاكراد قبل ارهاقهم ميالين الى الاخلاص الى السكينة لو احسن الترك معالجة الموقف بشيء وسائل القوة والفتك اصبحوا مضمين اكثر من كل وقت آخر على اعتبار الترك اعداء طبيعيين لهم . وقد رأى الترك في الوقت ذاته ان الاكراد الذين لجأوا الى سوريا والعراق وايران والاراضي الروسية ينشرون عنهم اسوا دامية . وان شبان الاكراد المتطمين جعلوا يؤلفون احزابا وجماعات غرضها السعي الى استقلال كردستان وامم هذه الجماعات في

باريس وفي روسيا ومن بين رجالها عدد من كبراء المفكرين .

على انه يظهر الآن ان تركيا أصبحت مائة الى احوال الذين على الشدة قادت كثيرين من المنفيين الى ديارهم وجعلت تستخدم الكرد في الوظائف ولا سيما في منطقة وان ولم تعد تستعمل الشدة في تنفيذ القوانين والاوامر التي يراها الاكراد متنافية للدين ويقال اجمالا ان سياسة تركيا الحالية مع الكرد أصبحت سياسة مسالمة ممزوجة بالحزم لاسيما اذ هاجب قسما ان نكل هذه السياسة بالنجاح التام وبرتق هذا الفتق الذي كلف تركيا ضحايا كثيرة ليست في مصلحة أحد . فالبلاد في اشد الحاجة الى المشروعات العمرانية التي تنهض بها من حالها الفطرية الحاضرة التي هي في الحقيقة سبب كل بلا



في لورستان

واما في ايران فان الفتنة نشبت أولا في الحمرة . وكما يعزى السبب الرسمي لثورة الكرد الى ثور الاكراد من فصل الدين عن الدولة واعتبار هذا العمل الحاداً فان السبب الرسمي لثورة قبائل الحمرة أولا وقبائل لورستان الآن يعزى الى ثور هذه القبائل من دفع الضرائب والمضوض للقوانين التي تصدرها حكومة طهران . فقد كانت هذه القبائل تعيش حتى الآن بعيدة عن نفوذ الحكومة المركزية لا تكاد تشعر بوجودها . فمضت ما حل رضا شاه بهلوي على عائلة القاجار وجعل يحكم البلاد بيده الحديدية عبيد أولا الى اخضاع الحمرة وأميرها الى

سلطته واستقدم الامير الى طهران وابقاء فيها وشرع في جباية الضرائب من قبائله فظهرت ثورا وتمرداً فجهز عليها حملة عسكرية واخضعها .

اما فتنة لورستان الحالية فقد بدأت بالاعتداء على وزير الاشغال الذي ذهب الى تلك البلاد فقامت عليه القبائل وقتلته . وكان غرضه من رحلته الاشراف على مشروع انشاء طريق جديدة تمر في لورستان . فجهزت الحكومة المركزية حملة على هذه القبائل وردت الاخبار في شهر مارس الماضي ان هذه الحملة أخضعت القبائل وان الثوار انسحبوا الى الجبال ولكن اذا صححت الاخبار الاخيرة فان الحالة قد ازدادت وخامة حتى اضطرت الحكومة المركزية الى تجهيز حملة أخرى بقيادة الشاه ذاته . وقد اعتاد جلالتة قبلها وضع التاج على رأسه قيادة أمثال هذه الحملات واليه يعود الفضل في اجماع كثير من الثقل واقرار الامن في ايران كلها منذ ظهر له شأن في الجيش

على ان كثيرين من كتاب الصحف يقولون ان جعل ضلع للانكليز في فتن لورستان اليوم وفتن الحمرة بالامس ويدلون على ذلك بقولهم ان الحالة بين بريطانيا وايران في هذه الايام سيئة جداً لوجود اختلافات عديدة بينهما من جعلها مشكلة أمير الحمرة وما تدعيه بريطانيا من حاجته

المبالغة في الحرص

على الوقت في امريكا

استحدثت في كاليفورنيا طريقة جديدة لمرعة المواصلات والنهارات وذلك باقامة تليفونات عمومية على مسافات معينة من اقدار بعض الشوارع العسكرية فاذا أراد التكلم الكلام في الحال اقترب بسيارته مثلاً وتناول السمعة واتصل بمن يريد التحدث اليه ثم سار في طريقه كالمتحدث

كيف تهرب المدرعات في الحرب

عظيمة قد خرجت للحرب. ولكنها التقت فجأة
بمدد كبير من المدرعات فلم تجد لديها وسيلة
تدفع بها عن نفسها الا أن تحدث هذا الضباب
الكثيف من الدخان

فلم تعد تظهر المدرعات العادية . وقد
استمرت تشعل حراجلها بالغاز وهي سائرة
فتترك وراءها جواً يستحيل به على المدرعات
المادية أن تدب مواضع سيرها واتجاهها فلم
يسعها الا أن ترجع عن عزمها من متابعة السير
خلفها

اسرع طراد في العالم

هو الطراد الفرنسي تورفيل . وقد فرغوا
أخيراً من سلسلة التجارب التي أجريت به
فتوضح ان سرعته ٣٤ عقدة في الساعة وفي
الوسع زيادتها الى ٣٦ عقدة فيكون تفوقه
بثلاث عقدة وقد يزداد أيضاً تلك عقدة .
وسيجري استعراض بحري عظيم في ١٥ يونيو
القادم ويشارك فيه هذا الطراد

البلاغ في مراكش

متعهد البلاغ اليومي «والبلاغ الاسبوعي» في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود
صطوان مراكش

٤٠ قرناً صاغاً

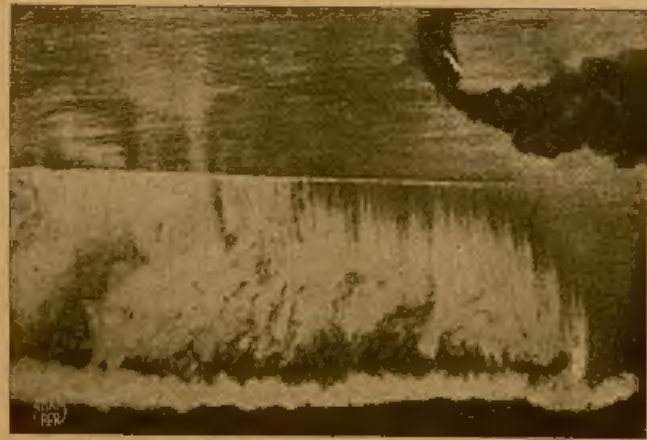
خاتم رجال قشرة ذهب وير الماس وحجر
القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة
عشر سنين . خواتم الماس وير لا تختطف
مطلقاً عن الحقيق بل تفوقه رسماً ودقة
الصناعة . هي أفضل من الحقيق لان هذا
الثنى زهيد جداً . طابوا معصوفات الماس
ويرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان
لمدة عشر سنين من محل اموارهم عبط
القاهرة شارع المتاح نمرة ٢ عمارة زغب

كثيراً ما تقطر مدرعة او اكثر من المدرعات
البحرية الحربية الى الفرار من وجه
مدرعات أسطول الدولة للمادية لدولتها في
زمن الحرب عند الانتهاء بقعة . أو بعد منازلها
الدخان الذي تحدته بإشعال مقادير عظيمة من
بعض أنواع الغازات الوسخة . فلا تدب
مواضعها المدرعات العادية وتضطر الى الوقوف
دون متابعتها لتلا تؤدي هذه التابعة الى



مدرعة بحرية عظيمة قادمة الحرب

واستشمارها ضعف قوتها أمام عظم القوة
الآخرى . فلا تجد للمدرعة الحاربة ما يحميها
من نيران مدافع المدرعات المهاجمة للمادية الا
ان تقطن نفسها بضباب كثيف تعميطنه من
اصطدام وحداتها بعضها ببعض بسبب هذا
الضباب الكثيف الذي يستحيل به الجو الى
سواد حالك . ويرى القارئ في هذه الصورة أن مدرعة



مدرعة بحرية عظيمة تحجب عنها عن أسطول العدو وحدات جوقهم من السواد تترك خلفها

المعمرون في هذا العالم وعناية الأمم والحكومات بأحوالهم

الآن مع الزوجة التاسعة . اما صناعته فلحاجب
في إحدى الحياكم التركية
وكذلك يرى القراء بصورة أكبر امرأة تعيش
اليوم ، وهي مدام ايرين كوسيرس من أهالي



زارو آغا :

تركي بيتش ١٤٦ عاماً

جهة ميجالو بولس بناحية يوليونيوس بجنوب
اليونان . وقد ولدت هذه السيدة في السنة التي
وقعت فيها موقعة واترلو الحربية الشهيرة
وانا لنجى . للقراء بصورة معمر كبير آخر
في هذه الحياة هو : ناهوينوم ناهسكوك
الامريكي الذي قال في وصف حياته : انه ولد
في إحدى مراعى البقر وانه عاش في هذا
المرعى طويلاً وقضى فيها الى أن هبأ له القدر

الي الكسب سيلاً ، بل حبست عليهم قدراً
معيناً من المال يتفقونه شهرياً في سبيل عيشهم
على سنة وانسباط ، ليعمروا من السنوات
أكثر مما عمروا



امريكي يولد في مريحي الياض ديتش ١١٨ عاماً

ويرى القراء في بلاغ هذا الأسبوع رسم
أكبر رجل في هذا العالم اسمه « زارو آغا »
وهو تركي بلغ من العمر أكثر من ١٤٦ عاماً .
وقد تزوج في حياته بثلاث زوجات ويعيش

اغترادات ، أو نتيجة عدم اتباعهم القواعد
الصحية في ما كلهم ومشربهم وملبسهم
وتسمى بعض الحكومات المتقدمة الى
معرفة الذين عمروا عشرات السنين العديدة بين
أبنائها لتسألهم : كيف كانوا يعيشون ، لعلها تعرف
وسيلة لإطالة العمر ، تنشرها على الناس فيتبها
الذين يرغبون في الحياة طويلاً ، وهؤلاء كل الناس
سوى من سلمهم الله العقل ، فلم يفهموا ما هي
الحياة ، ولا ما هو الموت ، أو لم يدركوا حقيقة
حياتهم

وقد فعلت ذلك حكومة الجمهورية التركية
حين عثرت على بعض أبنائها الأتراك المعمرين
فطلبت اليهم أن يحدووها : كيف قضوا سنى حياتهم
الطويلة ، وماذا اكلوا وشربوا ، ولبسوا وهل
كانوا يدخنون ؟ ثم لم تركهم بعد هذا حاله على
الاجتمع بسبب ضعف قوامهم وعدم استطاعتهم



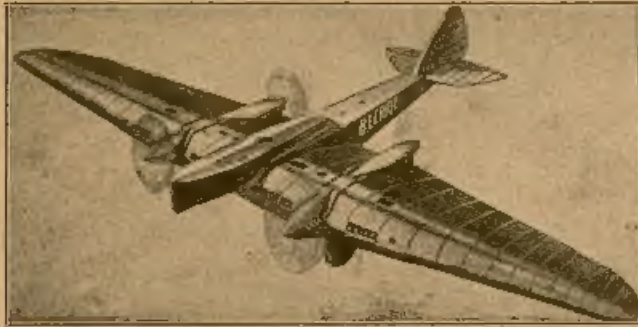
امراة ترى حسن طبقات من تسلياً

الاتصال
عن تاريخ
نساء الوا
الاسف
منهن . وه
مولده بمج
من أقرائه

طائرات الغد القريب للسفر فوق الاثلا تطبيقى

وضع مصنع بلربو المشهور في فرنسا تصميماً تاماً لنوع جديد من الطائرات الكبرى المبني خصيصاً للسفر فوق المحيط ما بين اوروبا وامريكا وبالعكس .

للسفر فوق الاثلا تطبيقى



يصبغ الطائرات وجعلت في بعض اطراف الحطة اما كن أيضاً للطائرات المائية وهذا كله من قبيل زيادة الطمأنينة في اسفار الطائرات فاذا تعطل شيء من الآلات او ما كست الرياح الهوج والزوايح والا حاصير الصحاات الطائرة الى الحطة القريبة كما نلتجىء السفينة الى اقرب الموانى الامينة

بعثة للماء

رأت احدي الفضليات الفرنسيات ان تصعد الى معهد باستور المعروف بمئة الف فرنك في كل سنة ليعول بها المعهد من براه ذا خصاصة من العلماء . . وللمهم في المعظم من أهل الخصاصة فنصمت الهبة ونصمت الواهية

انهار صخور عظيمة

كانت على شواطئ البحر في مرسى لبنان من أعمال فرنسا صخور عظيمة فهوت لحافة في البحر في طول ٨٠ متراً فرفست المياه الى ١٥ متراً في مدى ١٠٠ متر ولم تعرف أسباب هذا الانهيار المفجأ بعد

ويرى الناظر الى هذه الطائرة المظلمى انها من المدين الخالص وفيها سفينة للنجاة والاقاذ في مقدمتها تفصل بمفردها عن سائر الطائرة في حال الخطر فينجو من بالطيارة عند الضرورة . وللطيارة أربع مجموعات من المحركات قوة كل مجموعة ٧٠٠ من الاحصنة فمجموع قواتها ٢٨٠٠ من الاحصنة . والمحركات من طراز يستطيع اصلاح خلله اذا طرأ عليه خلل في حال الطيران والطيارة معلقة

وفي الطائرة بمئة ويسرة على جانبي سفينة النجاة غرف الركاب والمسافرين وقد جهزت بثلاث الراحة والزينة واستوفت ما استوفت غرف البواخر من هذا القليل .

وأعدت الطائرة أيضاً بواقيات السقوط وبمخازن للوقود بعيدة عن محال الركاب .

ويذكر القراء اننا كنا قد نقلنا لهم في اعداد سابقة ما فكرت فيه بعض مصالح الطيران وشركاته خصوصاً الأمريكية من عطلات للطائرات في المحيط مبلية من اقامة

الانتقال الى مدينة شيكاغو العظيمة وقد حكي عن تاريخ حياته فقال : انه تزوج من خمس نساء الواحدة بعد الاخرى . ولكنه فقد سمع الاسف - أكثر ما رزقه الله من الصبيان والبنيات ممن . وهو يعيش الآن في ناحية قريبة من مولده بجهة «مايتا» قرب «كانساس» مع ثلاثة من اقربائه وقد بلغ من العمر ١١٨ عاماً



امراته ماصرة نابليون وحروب والطف ما تقدمه كمثل العناية بالنسل او كدليل آخر على وجود افراد في العالم قد تجاوزوا في اعمارهم المائة عام : صورة امرأة غامضة عند أحد كبار الانجليز في كلونبور بالهند وقد عاشت حتى رأت الطبقة الخامسة من نسلها . وهي تبلغ اليوم ١١٥ عاماً ويرى القراء اول طبقة من اولادها قد توسط الجماعة وقد وقف خلف هذه الجدة والى يمين هذا الابن والى يساره وقف ولدان له وقد أصبح كل منهما جدياً للصبيين الصغيرين الواقفين في طرف الصورة المنشورة في الصفحة السادسة ولا يظن القارئ ان الابن الاول لهذه المرأة او الجد الاكبر هؤلاء الرجال والاولاد لم يبدوا في بشرة بل لقد رزقه الله بولد صغير براه القراء قد حمل على ساعده الابن بالحيث في الصورة

أرأسه رؤطفان الكسيرة اليوسا

كاتب وحيد في موضوعه باللغة العربية يفيد الاطباء والداكلامات نال الدكتور عبد العزيز نطق بلت بشارة الشيخ بختان رقم ١٢ ثم النسخة ٢٠ قرشاً والمكتبة ٢٥ قرشاً والسرور قرشان .

بحث تاريخي في الطلاق

لعمدته مامر محمد المكي

— ٢ —

كانت مسألة الطلاق ولا تزال منذ عصور بعيدة إحدى المشكلات الاجتماعية والدينية التي استعصى على العلماء ، وعلى المشرعين حلها وقد اختلفوا في النظر اليها جميعا . ولا يكاد يقرأ الانسان تاريخ عصر من العصور حتى يجد تبايناً واسع المدى بين آراء علماء ومشرعيه وآراء علماء ومشرعيه أى عصر آخر . وقد يينا في الاسبوع الماضي كيف مزج بعض المشرعين مسألة الطلاق بأحوال بلادهم السياسية بما وضعه جوستنيان مثلاً من القواعد لإباحة وقوع الطلاق من أحد الزوجين ضد الآخر . فقد اشترع جواز وقوع الطلاق من جانب الزوجة على زوجها اذا أثبتت عليه انه تآمر ضد الامبراطورية الرومانية . واجاز الطلاق للزوج ايضا اذا أثبت ان زوجته قد أخفقت مؤامرة تعمل ضد الامبراطورية او اذا تآمرت هي بذلك كذلك .

ولا بد أن تكون العلة التي دفعت جوستنيان وقائليان وثيودوسيوس الى مزج هذا العنصر السياسي في قواعد إباحة وقوع الطلاق . هي شعورهم جميعاً بأنه عقوبة قاسية يحتملها أحد الزوجين أو يحتملها الزوجان معا . كما يرى كثير من المشرعين وانه لهذا يجب ان يكون الطلاق مستحيلاً أو في حكم المستحيل . ما دامت لا توجد اسباب قوية لا تضطر أحد الزوجين أو كلاهما الى الرضا به .

وكما نرى ان الطلاق عند الرومانيين كان عسراً بما أحيط بإجازة توقيعه من الشروط القاسية كذلك نجد عند غيرهم من الامم في الماضي والحال . ونحسب انه ، بالرغم من التطورات العالمية السريعة ، سيبقى كما هو اليوم عسراً . لان فيه هدم الوحدة أو لان فيه القضاء على سعادة متبادلة بين زوجين أو فريقين . أو

القضاء على سعادة كانت متبادلة ثم انفلطحت ولكنها قابلة للمودة بتأثير عوامل خاصة تعتبر مجهولة الى وقت ما فالطلاق في إنجلترا مثلاً لم يكن جائزاً حتى عام ١٨٥٨ الا بقانون من البرلمان كما كان الحال في ايرلندا . وكان على طالس الطلاق ان يقيم ثلاث قضايا متسلسلة الاولى امام المحاكم المدنية والثانية امام المحاكم الكنيسية والثالثة امام مجلس اللوردات . وهذه الطريقة كان يعتبر الطلاق مستحيلاً على الفقير وعسراً جداً على ذوي الثروات الطائلة .

وألطف ما يذكره بعض الكتابات الانجليزية في هذا الشأن حوار دار بين سجين اتهم بضد الزواج ورجل من كبار رجال القانون في إنجلترا فيما قبل عام ١٨٥٨ . سأل السجين رجل القانون عما كان عليه أن يفعل حتى لا تكون طاقبته دخول السجن وقد فرت امرأته الى حضن رجل آخر . وليس معه ولا في مقدوره أن يقاضيه أو يقاضيه لاستصدار حكم بالطلاق فقال له المشرع : « كان عليك قانوناً ان ترفع الدعوى على خصمك الذي سلب منك زوجك بطلب تمويض — وقد لا يكون الذي تقاضيه قادراً على دفعها ، وعندئذ تكون قد ألزمت والحالة هذه بدفع للمصاريف القضائية وغيرها من جييك وربما كانت هذه المصاريف مائة أو مائتين وخمسين جنيهاً على أنك بعد ذلك ملزم بالذهاب الى المحاكم الكنيسية لتعصل منها على اذن الطلاق a mensa et thoro . ومن ثم تذهب الى مجلس اللوردات لتثبت صحة الاجراءات التي اتبعتها . فإذا ثبت ذلك خول لك الحق في الزواج من امرأة ثانية . وقد تكلفك هذه المسألة بين خمسمائة أو ستائة جنيه وربما كانت الالف من الجنهات .

وإذا قلت لي انك فقير فليس على الا أن أقول لك انه لا يوجد قانون للفقر وقانون للفقير ولقد كانت تلك القسوة التي أحيطت بها إباحة الطلاق في إنجلترا من أم الاسباب التي حرضت الحكومة الانجليزية عام ١٨٥٠ الى تأليف لجنة من كبار الرجال لمدرس موضوع الطلاق وما يجب ان يشترع من القواعد لإباحة وقوعه . وقد طلبت هذه اللجنة في ختام بحثها ودرسها أن تسرع الحكومة الانجليزية بتشكيل محكمة نظامية كسائر المحاكم للنظر في مسائل الطلاق بدل أن يبق على حاله التي كانت قائمة به منذ . فيتحول وقوع الطلاق من استعالة أو شبه استحالة الى إجازة مقبولة كأن يكون الطلاق مباحاً في حالة ارتكاب الزوجة جريمة الزنا اللهم الا اذا ارتكب الزوج نفسه عين جريمة الزنا مصحوبة بجرائم أخرى ، فان الحق يكون عندئذ متكافئاً ، وبذلك لا يكون الطلاق مباحاً .

وقد قدمت الى البرلمان الانجليزي ومفد مشاريع قوانين تبيح وقوع الطلاق على أمل أن يبعثها ثم يقرها . ولكن القيامة التي أثارها بعض رجال الدين المحافظين ومن يسير في خطواتهم عطلت صدور هذه القوانين أو جعلت البرلمان نفسه يهملها . فاستمر الحال كما كان قائماً الى ان قدمت الحكومة الانجليزية في عام ١٨٥٧ الى البرلمان مشروع قانون للأحوال الشخصية ونجمت في اقراره منه .

وقد انشئت بمقتضى هذا القانون محكمة خاصة للطلاق ولكن قبل اختصاصها بقانون آخر صدر في عام ١٨٧٣ الى مجلس تحقيق صحة الوصايا والطلاق وماشا كل ذلك في المحكمة العليا وكان على الزوج اذا ما اراد تطليق زوجته بشرط أن يكون قد اثبت علماً جريمة الزنا أن يحصل من هذه المحكمة او المجلس على رسوم بالطلاق . على أن هذا الحق لم يسط للزوجة ايضاً . فلم يكن لها ان تستصدر مثل هذا الرسوم اذا ما اثبتت على زوجها اقتراف الزنا وحسب . اما أن تثبت على زوجها انه اقترف

مع جرم
القانون
حدد هذا
جريمة
زواجها
(١)
اقربائه
(٢)
أخذت خليف
أخرى
(٣)
بالأكره
(٤)
البهيمية
(٥)
القسوة
(٦)
أراكثير
(٧)
على اذن
وقد
دعوى
بعض
لقد حكم
بالزوجة
المحكمة
القاعدة
الرجل
الزنا
أوامر
وكان
الزنا
أو قبوله
لا تصدر
للقانون
التي يقدم
وراء القانون

الذين خلقهم الزوجان في سنى الوحدة الزوجية حماية تتضمن الشرائط التي تتوفر فيها ضمانات تربيتهم تربية حسنة . كذلك كان لهذه المحكمة أن تصدر الاوامر بشأن ضمان نفقة الزوجة المطلقة وسكنها لضمان حياتها هي الاخرى . وقد جعل هذا القانون للمحكمة كذلك أن تحكم على الشخص الذي ارتكب جريمة الزنا بالزوجة بان يدفع بعض أو كل المصاريف والتنفقات الناشئة بسبب فعلته للزوجة الرجل البريء

وكان اذا مات أحد الزوجين المطلق من الآخر جاز للحي منهما ان يتزوج مرة ثانية لا اعتبار الموت قاسما لعروة الاتحاد الزيجي المقدس الذي كان يربطهما . بيد ان هذا الزواج لم يكن يلزم بمقدده ابدا أحد رجال الكهنوت التابعين للاتحاد الكنيسي الانجليزى . وكان لا يقاب كاهن على رفضه اجابة أية دعوة توجه اليه لعقد هذا الزواج الذي كان الطلاق لا ارتكاب الزنا من أحد الزوجين الباق على قيد الحياة سببا لتدبره على ان هذا لم يكن يمنع بل ولا يحرم على رجال الدين التابعين لغير الكنيسة الانجليزية ان يعقدوا الزواج المذكور بمحض رغبتهم في اى مكان أرادوا

هذا شيء من تاريخ الطلاق في إنجلترا وسنأتى على بقية هذا التاريخ في العدد القادم

البلاغ فى السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الخواجة نيقولا ديمتري كاتيفانيدس صاحب مكتبة « البازار السودانى » بشارع البوستان الجديدة بين عمل اليون مارشيه وعمل أوهايان بالخرطوم وفروعه أم درمان والخرطوم وبحرى وعطبرة وبورسودان وواد مدنى وسنار والنيل الابيض

الطلاق او لا يصح ، وما اذا كان يمكن استمرار حياة الزيجة بين الزوجين عند استئنافها من جديد ، بعد ان غشها حادث هذه القضية

واذا كان مقدم الدعوى متهما — هو نفسه — بارتكاب جريمة الزنا ، أو استعمال القوة ، أو هجر امرأة ، أو كان هناك تأخير منه — غير معقول — في رفضه دعوى الطلاق على زوجته . أو كان قد عمل اعمالا ساعدت الزوجة على ارتكاب جريمة مع آخر . فقد جعل القانون المذكور للمحكمة أن ترفض اصدار مرسوم الطلاق ، حتى ولو كانت التهم المزمومة الى الزوجة أو الزانى أو الزوج ناجية ثبوتيا لاشك فيه

اما الحكم الذى كانت تصدره المحكمة بمقتضى هذا القانون فلم يكن يعتبر نهائيا . بل كان يعتبر موقفا وحسب . وكان يسمى المرسوم الذى تصدره المحكمة حكما Nisi وكان لا يصير هذا الحكم قاطعا الا بعد انتهاء ستة شهور من تاريخ صدوره ، ما لم يبدئ لثائب الملك King's Proctor بسبب معقول يستدعى ابطال الحكم الذى أصدرته المحكمة وقد كانت هذه المدة قبل قانون عام ١٨٦٩ ثلاثة شهور فقط من تاريخ النطق بالحكم عملا بقانون عام ١٨٦٠

وكان لثائب الملك أن يتدخل لوقف اجراء تنفيذ هذا الحكم منذ صدوره من المحكمة متى ظهرت له الحقيقة التي قد لا تكون وقفت المحكمة عليها عند معارضتها عليها القضية . اذ ربما كانت تما تريبها ، ولا تصدر مرسوم الطلاق ، وكذلك كان لثائب الملك أن يتدخل في الامر اذا كان الزوج قد ارتكب نفسه جريمة الزنا في خلال المدة المينة لصعوبة الحكم جميعا وقابلا للتفاد . أى منذ صدور مرسوم الطلاق الى نهاية الستة شهور

وكان للمحكمة بمقتضى هذا القانون الحق في حالة موافقتها على اصدار مرسوم الطلاق أن تصدر الاوامر الضرورية بشأن حماية الاطفال

مع جريمة الزنا جرائم أخرى فقد جعل لها القانون حق استصدار مرسوم الطلاق . وقد حدد هذا القانون أنواع الجرائم التي اذا ما صحبت جريمة الزنا يباح بها للزوجة طلب الطلاق من زوجها . فاذا هي :

- (١) ان يكون الزوج قد زنى بامرأة من اقربائه . أى بامرأة لا تعمل لدى حالة وفاة زوجته
- (٢) اذا عدد الزوج في زواجه . بمعنى انه اتخذ خليلية وزنى بها فعلا أو تزوج من امرأة اخرى ودخل بها
- (٣) اذا ارتكب الزوج جريمة الفسق بالإكراه أو اغتصب عرض امرأة
- (٤) اذا اقترف الزوج جريمة التواطؤ أو البهيمية ، كأن يكون قد آوى حيوانا
- (٥) اذا ارتكب جريمة الزنا مستعملا القوة

(٦) اذا هرب الزوج من زوجته مدة مامين أو أكثر بدون عذر مقبول

(٧) اذا أهل زوجته أو ساعدها في الحصول على اذن الطلاق a mensa et thoro وقد اجاز هذا القانون للزوج عند رفع دعوى الطلاق من زوجته الزانية ان يطالب بصريض مدنى من الرجل الذى زنى بامرأته بل لقد حتم هذا القانون ان يكون الرجل الزانى بالزوجة طرفا ثالثا في الدعوى ولكنه جعل للمحكمة في الوقت نفسه ان تشذ عن هذه القاعدة اذا ما توافرت لديها الاسباب التي تجعل الرجل الزانى في حكم المضطر لارتكاب جريمة الزنا . أو تصوره غير ملوم ولا معتديا بسبق اصرار أو علم أو رغبة .

وكان مما يجيزه هذا القانون : انه اذا تمكن الزانى بالزوجة من ان يثبت للمحكمة اعضاء الزوج أو قبوله أو تواطؤه مع الزوجة على الزنا فان المحكمة لا تصدر المرسوم الخاص بالطلاق . وقد جعل القانون للمحكمة حرية تقدير الاسباب أو الوقائع التي يقدمها الزوجان أو الزانى في بسط الدعوى وترك القانون لتعنته القضاء تقدير ما اذا كان يصح

الآن
قانون للفقه
أحييت بها
الاسباب التي
الى ١٨٥٠
رس موضوع
قواعد لباحة
في ختام بحثها
ليزية بتشكيل
لمر في مسائل
في كانت قائمة
من استعادة أو
ة كأن يكون
زوجة جريمة
ج نفسه عن
أخرى ، فان
ذلك لا يكون
انجليزى ومنذ
طلاق على أمل
أمة التي أثارها
ومن يسير في
واثنين أو جعلت
الحال كما كان
انجليزية في عام
نون للاحوال
نه .

القانون محكمة
نصاها بقانون
تس تحقيق صحة
في المحكمة العليا
تطبيق زوجه
بها جريمة الزنا
جلس على مرسوم
لم يسط للزوجة
در مثل هذا
بها اقترف الزنا
ريتها انه اقترف

الوطنية والادب

فصل في الوطنية العامة

ووطنية السياسيين

لرستان عباسي حافظ

ان الوطنية اوجبة الوطن موضوع ظل طوال الدهر اقل فتونا للادب واستحوذا على اخیلة الادیاء وشاعرية الشعراء من جمال الطبيعة مثلاً ووصف مشاهد الكون الرائعة اودولة الجمال الدالة اودنو ساعة المنون اوحب المرأة . على ان هذه الحاسة وان تنوع التعبير عنها وتعددت الاشكال التي تتخذها والمتاحي التي تتصحبها ، لا تزال حاسة عامة . بل ان هذا الحب للوطن ليتخذ في بعض الاحايين شكلاً عجيباً . ويصطبغ بصيغة مذهشة فامضة لا تكاد تبين ففي الدنيا رجال بلغ منهم الزهو باوطانهم حداً من الغلو والاسراف يرضهم لعب الدنيا وملامتها على حين نجد قليلين لا يشعرون بلادهم بأدنى طائفة من حب او حنين ، واولئك هموس شقية معتمدة الزاجحة في حرب والانسانية بأسرها وسخط على العالم كله ، فزوح تصب جام غضبها وتزل حقها وموجدتها باوطانها لانها اقرب قطعة من العالم فيها ، وادنى جزء من الانسانية لها ، على ان اولئك كما قلنا فريق قلائل ولكنهم مع ذلك شر على الاوطان وسوء ، وهم ضئيل صغار معدودون وان كانت أصواتهم مسموعة جهورية جائرة ، وما كان ذلك يمانع العالم من المضي في طريقه على الاجيال غير حافل بهم أو ملق بالالهم ، وبجانب هؤلاء والاولئك قوم يحبون بلادهم ثم لا يجهرون بحبهم ولا يرفعون أصواتهم متفنية بكلمة طيبة في حق اوطانهم ، ثم لا تزال وطنيتهم عميقة في قوسهم ولا تقل في قيمتها وجوهرها عن وطنية الصرحاء المجاهدين بحبهم . ونحن في هذا المقال بسيل الكلام عن الضرب العام من الوطنية والوطنيين ، اولئك الرجال والنساء الذين يحبون بلادهم ولا

يرددون في المجاهرة بهذا الحب وانما يمزجون بهياتهم ويتبدون به في الجماع والنهضات والازمات . وهذه الجبهة من الناس فريقان ، فريق وهو أصغرهما عدداً ، هم الافراد الذين يعملون خدمة الدولة شغلهم الشاغل وسيلهم المحدودة في هذه الحياة ، واما الفريق الآخر . وهو الاعم الاغلب . فاولئك هم الملايين من الرجال والنساء الذين لا يشغلون اماكن في الدولة ولا يعملون في الهيئات الحاكمة وانما كل وطنيتهم في مسلکهم الشخصي وفائهم لحق اوطانهم عليهم . وفي أعناق الفريق الاول امانة التعبير عن ارادة الفريق الآخر والامثال لحكمه في الاعمال السياسية وتوجيه دفة الحكم وانفاذ وحيه واعلاء أمته العليا . وهذه الفرصة التي فرضتها الحياة على هذا الفريق من الناس قد مهدت السبيل لأفراده الى التعبير عن مشاعرهم من ناحية الامانة التي في أعناقهم فتجلت الفكرة الوطنية في خطبهم وأقوالهم بأنهم جلالها ، وخلص للادب منها مخرطيب من خطب الزعماء والقادة وحلة ألية الوطنية وما تحسب في ادب الوطنية شيطا بلع أوج البراعة والسحر والبيان مبلغ هذا الادب الجديد الذي اجتمع لنا من خطب رجل مفوه ساحر اللسان كالزعيم الخالد سعد زغلول أو الرئيس الذي كان على غراره في امريكا في التوحيد بين عنصري أهلها ، قوم الشال وقوم الجنوب ، وهو ابراهيم لنكون ، وأمثالها من القادة العظماء في كل جيل ، والساسة الصادقين الاوفياء في كل نهضة وزمن .

على اننا خلقاء بأن لاننسى أن الخدمة العامة وان مهدت لصاحبها فرص المجاهرة

بوطنيتهم وتنفيذ ادب الوطنية بما يليق من صراحته وصدق نزعتهم لا تزال تلجأ من ناحيتها الكاذبة الى الاحتيال على العقول والتغريب بالاذهان ، اذ ليس تمت شيء اقل في تمثيل ملكات الحكم على الاشياء والطمس على البصائر من جو المئاب السياسية وحرارة الحوار ، ولكننا لا نقصد بذلك الى اتهام فريق الساسة في الام بسوء القصد وتهمة التغريب . فان في ذلك من الغلو والشطط في الرأي ما فيه ، وثما الذي تراه ان فريقاً كبيراً من الساسة قد أرادوا عقولهم على اعتياد ملكات تمشى الصراحة في القول والاختلاص في التعبير ، ولكن السياسي الناجح الموفق هو في الاغلب رجل عرف كيف يوفق بين ذكائه وبراعته الذهنية وبين مستوى عقول سامعية فحصى في سبيله قد لا يلبى على ملامة ولا يحفل بتقد الناقدين ، وقد يتخذ جمع من الناس معنى السياسة الكتموم الحريصة الحائرة سبيلاً الى الطعن على النظام الثبات واظهار مساويه ، ولكن المشاهد الذي أتتبه الزمن وأيدته الحياة ان هذا النوع من النظام هو خير ما احدثت اليه الانسانية في سبيل حكم نفسها وولاية شؤونها . وهو اقوم على حاجات الشعوب واهدي الى النصفة والقسطاس المين وفي ذلك يقول بولنجروك وهو أحد ادباء الوطنية الخالدين ، ينبغي أن نقول لانفسنا انه من الحال في حياتنا الانسانية غير الكاملة أن تبلغ مرتبة السكال في نظامنا الحكومية . على أن بولنجروك هذا ، وهو السياسي الذي ظهر نجمه في ابان القرن الثامن عشر ، والاديب الوطني صديق ادباء زمانه «سويقت» وجرای وكوتنجريف والشاعر بوب الذي اهدى اليه قصيدته المطولة في «الانسان» . قد اخطأ في تجاهله فضيلة الوطنية العامة ، وطنية الفرد ووطنية السامة والدعاء وغمطها حبتها من المدح ونسي ما لها من الخير والحسنات اذ قال «كثيراً ما تمثلت نفسي هؤلاء السامة الاكثريين» واستعرضت اولئك القلائل الذين ميزتهم الطبيعة من القطيع الانساني وجمعاتهم كأنما م

ملك الافغان في تانكس



جلالة الملك أمان الله يتفرج على تانكس ويحارب على نسبيته
في أثناء زيارته إنجلترا.

مسابقة في الكسل...

نيل امركا



صورة الفائز في مسابقة الكسل وهو في روبر لا ياتي أية حركة

كثرت المسابقات وتنوعت ولكن لمن أعدتها «مباراة الكسل» التي أقيمت في بلدة
وتقر بالولايات المتحدة وفاز فيها شاب مكث ثلاثين يوما وليلة وهو في السرير
لا يميل شيئا مطلقا ولا ياتي بأية حركة...

بين آخر من الناس رأيت الأولين يمشون إلى
هذا العالم ويطلون فيه أشبه شيء بالسائحين
الجواري في بلد غريب، كل شيء يلتقونه بروح
غريباً طريفاً في أعينهم، فهم مولعون بكل
جديد، مستهزون بكل حديث عليهم، وم
يصنعون من شيء إلى آخر بدافع الفضول أو اللهو
بما يرون أمامهم، فإذا كان منهم قوم خفاف
يملكون راحوا يظهرهم خفتهم وشاظمهم إلى
لعل باستلخاخ صور ما يشهدون وجمع نماذج
لما يلتقون واقتناء قنيات مما يؤثرون
و يستحسنون، وكذلك هم، يهيمنون في كل واد
ويضنون الأعمار هازلين لأميين، فوجودهم أو
عدمهم سواء لا يحس ولا يشعر به، أن لم توات
أفكارهم أحداً منهم أو تحدهم الحوادث فترفعه
إلى مقام علي لا تكون فيه حماقة وبلافة
ظاهرة وهوساته الأشرار على من حوله وأذى
رسم. وأما الآخرون فاولئك يمشون إلى
هذا عالم أشبه شيء برسول جاؤوا لتأدية رسالة
مهمة، وبشوا لا يجاز أربة خطية، فهم يأمرون
عن عقل واعتبار، ويعجبون بالأشياء عن دراية
وعزم، وقد يتفهمون ويتعمقون بتداعيات الحياة
ولكنهم لا يصون باصاعة أزمانهم في التباه الحفير
ولا يتقنون إلا إلى السفساف السخيف، ولذلك
لا يعمدون اللهو مشغلة أعمارهم ومغنى أيامهم،
وفزلاء لا يمكن أن يمرروا ببلد من بلاد الله إلا
أحسن الناس أحرارهم وشعروا بوجودهم، فإذا غابوا
عن هذه الحياة واختفوا من مسرحها تعهم
حلاهم ومشى في أثرهم رهيبهم وصعيتهم ووعيتهم
وعظمتهم، وإذا هم اشتغلوا بعمل من أعمال
الدولة أحدثوا أكبر الأثر، فاما يدوا رسل
الانتقام الآلهي فكان طريقهم في الحياة مشهد
خراب وظلم والصف والاذلال والارهاق،
وأما راحوا لبلادهم أشباه لللالكة الحارسين،
ورسل الخير والاحسان، فشغلوا أنفسهم برفعة
أوطانهم وعوكل أثر الشر والأذى من أفعالها
والعمل على نشر راية السلام والحن بالكونز
والقبض السليم أو استرداد ما فقدته أوطانهم
من أكبر نعم الله على الدنيا... وهي نعمة
الاستقلال والحرية... (للكلام بقية)

مت من
من ناحيتها
ل والتعبر
في تعطيل
على البصائر
ان، ولكننا
أساسة في الام
في ذلك من
الذي راء
ادوا عقولهم
ة في العيون
بسي الناحية
كف، من
ستوى عدو
على ملامة
جد جمع من
بصة لحرارة
باني واصبار
بقتله من
ظام هو خير
حكم فيها
على حاجات
سطس اس
احد ا...
ول لا نفسه
غير الكاملة
الحكومية
سياسي
والاديب
ت وجرأى
اهدى اليه
قد اخطأ
وطية الفرد
وقها من المذبح
ادقان « كثيرا
كثيرين
الدين مبرهم
فانهم كانوا

سَيَاكَلَاتُ بَيْنَ الْكُتُبِ

الجمال والشرف في الفنون

كان السلطان سليم أدبياً ينظم الشعر ويحسن الاستماع إليه، وكان حاكماً صارماً لا يستجيب إلى الأدب إذا دعه صوت السياسة، فمثل بين يديه يوماً رجل مقضى عليه بالموت عرف ما في نفسه من حب الأدب وتقريب الشعراء تتوسل إليه أن يمشى إلى قصيدته أعدها لاستعطافه، فاذن له في الانشاد، وما هو إلا أن استهل الرجل أبياته حتى أقبل عليه السلطان بمحلمته وظهر عليه الإقبال والاعجاب وجرت عراته على خديه إلى أن فرغ الشاعر من القصيدة وقد خدته نفسه بالنجاة ووقف يترقب كلمة الغو تفرج بها تلك الشفتان المزمومتان، ولكن السلطان لم ينطق بكلمة الكلمة ولم يرجع عن قصائه الذي قصاه فيه، وقال إنما كانت الدموع جزاء شعره وأما ذنبه فلا بد له من جزاء ذكرت هذه « النادرة » وأنا أقرأ مقال الأستاذ طه حسين عن الحرية والفن في مجلة الجديد، فقد تكلم الأستاذ عن بودلير وقال في وصفه أنه « أنا ذكر الحب ذكر معه الألم والموت، وهو إذا ذكر الألم ذكر معه الحب والموت، وهو إذا ذكر الموت ذكر معه الألم والحب، وهو في كل ذلك حر جريء، عجاظ يفخر أبشع الصور وأقبحها وأشدّها تأثيراً في النفس من هذه النواحي البشعة القبيحة، وهو مادي التصور، لحسه المادى أثر قوى في شعره ولا سيما حس اللس والشم والبصر، فهو يمرض عليك هذه الصور البشعة التي يحسها الشم أو اللس أو البصر في الأجسام المهلكة المصحلة. و « ازهار الشر » هذه التي يشتمل عليها ديوانه ازهار فيها جمال قوى رائع ولكنه في الوقت نفسه بشع مخيف تضطرب له النفس وتشتد في كثير من الأحيان. فهناك مسائلان يشيرهما

شعر بودلير، أحدهما قدمنا لك وهي هل للفن أن يستمتع بحريته الكاملة بإقياس إلى الأخلاق والسياسة والدين وما إليها في النظم الاجتماعية؟ وجواب هذه المسألة طبعي، فلما اصحاب الفن يقولون نعم لأنهم يطالبون بحريتهم في أقصى حدودها كما طالب الملأ بحريتهم الطبيعية في أقصى حدودها، وأما الحكومات والبرلمانات وحماة النظم الاجتماعية والسياسية فيجبون لا وجوابهم هذا يختلف باختلاف حظوظهم من المحافظة والاعتدال والتصرف. وما رى إلا أن هذا الخلاف سيظل أبداً..... أما المسألة الثانية التي شيرها شعر بودلير فاجل من هذه المسألة خطراً وأخلق منها بتأية الكتاب والاداء عندنا — وكما أحب أن أعرف فيها رأي هيكل والنقاد. وهي: هل يستطيع الفن أن يتخذ الشر موضوعاً ويستخلص منه صوراً فنية جميلة، وبعبارة أدق وأوضح: هل في الشر جمال يصلح موضوعاً للفن؟

ذكرت قصة السلطان سليم وأنا أقرأ هذا المقال وأخبرني منه إلى هذا السؤال، فإن شأني مع بودلير وأمثاله شبيه بشأن السلطان سليم مع شاعره المذنب المحسوس، أرفق له وأدبته في أن، وأقرأه وأود لو أنه لم يكتب شعره ولم يحلق بذلك المزاج الذي أوحاه إليه. فلو كنت قاضيه وسبق إلى ديوانه المطبوع وديوانه المخطوط لحذفت منه الكثير وأرسلت به إلى المستشفى أو السجن ثم أوصيت به الطبيب أو السجناء، وربما حرصت سد ذلك على « ملف القضية » لأنه يشتمل على ديوان المتهمة!

ولكنني إذا حكمت عليه وأماق في محاكم الناس فأني لا أحكم له لو كنت قاضياً في المقادير محكماً في قوانين الوجود فلو جاء يستعصمني — وقد أخذ

جلابيب الحياض لا تصفته منها والزمتها العوض بما جنت به عليه، لأنه يستطيع أن يقول ولحق كل فنيا يقول: « أن هذه الحياة قد جارت على أقبح الجور، حرمتني الآبوة وحرمتني أنزل الأيس وحرمتني المافية وحرمتني كل لذة من لذات الطبيعة البريقة، أسقمتني فبدلت لي سقيمة، شأنت في هني قلم أرها إلا شائبة، خذلت قواي لما أبقت لي من بقية إلا تلك القوة التي ألصقتها بها وأصوغ الشعر في هانها، أمسيت معها كائني منك مجرى في عروقه النطقه دماء شائخة وتيم على سباه بلاده المواطر المكفهرة، وأنه لئسي في عمره شيخ في هوموه. يعرض عن عالس التصحاء ليقع في السائمة بين كلابه وألأعيه، فلا كلاب الصيد تستعره ولا جوارحه تهو، ولا يهرك في وجهه أثر خالجه ولو ماتت ربابه على باب قصره، ولن يستطيع ندبته المذار. وأن أغرب في الحيلة واللأبة أن يطلع بأشدة على تلك السمحة المريضة الكاية، حسان البلاط اللواتي يرهن جميع الملوك لن يخضع بالريثة الوقاح شيئاً من كآبة تلك العظام التحرات، وسريره المفروش الرايحين كالتبر في شافية ذلك الطلام، والطبيب الذي يأخذ دمه ينفع في روحه على غير جدوى وبغضه في حمام من الدماء كذاك الخوامم التي كان أمتاء رومانسجون لها عروقهم الفاترات ولكبه لن يستغن إلا من هذا الميت التواضع من النساء، لأن في عروقه ما أخضر من نهر السبان (١) — أمست على هذه الظالة الكريمة مع الحياة فلم يكفها ذلك حتى أسلمتني إلى الشلل والجنون ثم سدتنى إلى القبر غير مشيع وغير مأسوف على! فإذا أنا أحسنت في هانها فهل يعمطنى القصاص العادل فبذل ذلك الاحسان؟ صدقت أنا أو كذبت في ذلك البيان؟

استطيع بودلير أن يقول ذلك لو أتبع له أن يأخذ جلابيب الحياة إلى موقف القصاص ويكون الحكم له عليها في شريعة العدل المطلق

(١) قطعه من أول أمسيت معها إلى حجر التبيان رجعة قصيدة الأستاذ بودلير

حيره في رسم سواء، وهو ليس بالشرير على إطلاقه
وإنما بالفسح على إطلاقه - ومما دام كذلك فلا
تناقض بينه وبين الجمال ولا حرج على الفنان
أن يوجه إليه ملكة الفن الجميل

وهب أن شيئاً ما لا يكون أبداً إلا فيصحا
بحرها أنس من وظيفة القنون أن تحرك فينا
الشعور بالحياة وننبه فينا كوامن الاحساس بكل
ما في هذا الوجود الذي يبش فيه قائلن لا يعطيه
حين يمثل الشر الخفيف والخوف في ذاته
كأسرور إذا قسما بقياس الاحساس ولم ننظر
إلى لمواهب وراءه والأسباب، ولكننا إذا
اجرنا بالشعر أن يتحد الشر موضوع في صص
الاحسان لا يراه من همة المسح والاعراب
حين ننظر في شعره فلا يرى فيه إلا شر والفسح
والخوف والانتباه، فتقول أنه شاعر نصب
ما يحسه ويحيد وصفه واداءه ثم تقول أنه يحس
هذا دون غيره لأنه محسوس منحرف منقوص
الحظ من العبرة واحدة

ذلك محل رأي في سؤال الاستاذ طه حسين
وهو يدرك أي مسحة القول للتمثيل والاعراب
عناصير عمود النقاد

- عن حديثه -

سألت المانيا فرسانها حين حدثنني للصيد
في جملة ما تقدمه من التوضيحات ومن مميزات
هاتين السقيتين أن هما جميع معدات الصيد
الحديث وفيهما كل ما يلزم لاستخراج ريت كبد
الحوت ودقيق السمك والاضطاج بفصلات
الاسماك

البلاغ في باريس

يباع «البلاغ البومى» و«البلاغ الاسبوعي»
في باريس في الكشك عمرة ٢٢٨ بشارع
الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دي لاي

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

في الضحك ويلمح على وجوههم لمسكرة سرور
البشاعة الخفيف، فيلقطه لتوه ويسجله في كتابته
وهو سيد تصويره الجميل لذلك المنظر القبيح،
وكان شعار التصوير في الزمن القديم : « إذا
كنت لا تجد من يجب أن يراك فكيف تجد
من يجب تصويرك ؟ » أما اليوم فشعار القنود
عامة أن كل ما يؤدى اداء جملا فهو موضوع
صالح للقم والريشة واللعرف، وعلى هذا يعطيا
الشاعر جمالا حين يعطينا الحنة الميتة في قصيد
جيد الوصف والاداء، ويفعل الممثل شيئاً
حسناً حين يعطينا تمثيل العذر والدماء والألم
والردائل الشائنة لمن يمارسها من الناس

إن البركان النائر لمن أجل المناظر التي
تتملأها العيون وتتهلأ النفوس، وهو مع هذا
يخرج عن المدائن فيدمرها وعلى الأحياء وقتلها
وعلى القنايل البديعة فيقتلها، فهو من
هذه الناحية شر يستدفع وبلاء لا يستطاع
فإذا قلنا أن البركان حين فتحن لا تقول أنه جميل
لأنه شر يوق ويهلك ولا يشفق، وأما نقول
أن الجمال فيه معزول عن الشر في السبب والظهور،
فلو أننا شره نخلص لما جماله وطاقت له رؤيته
غير تغيص ولا حذر

وما من شيء في الدنيا هو شر في دأبه
ولدته، وأما يكون شرراً حين يصادف أي غيره
ويستعمل في غير موضعه . « فالمكرونة » كما
يقول أوليهر اودح فتح من فتوح الحنة حين
تخلق ويتميز من المادة الصماء، ولكنك بلاء
على الحياة حين تصارعها في جسم حتى آخر
تصنعه أو ترديه . لما بالك الميكروبية ادرب
لا تكون جميلة إذا كالت، وجود مستقر يمكن
ادراكه والتأمل فيه يعزل عن الأحياء الآخرين،

وربما كانت مسألة الشر في مضى الأحياء
مسألة مقادير لا مسألة أساس ولياب . فالعلم
قليله خير وكثيره شر وقد يكون قليله وكثيره
حين المنظر إذا اجتازنا منه النظر البعيد
وربما كانت مسألة الشر أيضاً مسألة أفراد
وأوقات لا مسألة عموم ودوام، فما يكون شر هذا
يكون خيراً لذلك وما يتبقى شره في زمن قد يطلب

ولا يكون لما عليه، ولا سيما وهو صادق في
شره صريح في أنه مجسد في صراحته يأتي أن
برائي الخير الصائب ويرجم الشر المزود مع
الراجين . وأى شر ؟ لقد خيل إلى المسكين
أنه شرير خل من الخير وما كانت توثبه الخيانة
على الطبيعة الا ضرباً من ثورة الضمير على ظلم
الشرور، ولا كان امعانه في النظر إلى الدمامة
والفتح الا استمرازا مكموسا يأخذ من نفسه
الكليية مأخذ الانتقام، وأحال ستورم صاحب
المقدمة التي صدرت بها اشعاره في اللغة الانجليزية
قد اصغره ولم يطم الخلق حين قال « انه سلك إلى
الخلاص سبيله السهلة اذ لو كانت عاية الرجل
من التسفل ان يصل إلى الحضيض لما برمت نفسه
ما هو فيه ولكن ثمة في عنصره الذي يكون
فيه الشرير كما يكون السمك في الماء . ولكنه
ثقي بالأس . ولو عقب المنصفون بكلمة واحدة
على ديوانه وحجابه لما كانت هذه الكلمة الا
« مسكين » والا قآين الشر اللثيم من نفس
نكره الحياة لاها لا تقدر على أن تال العطف
وان نبيله لخلق ؟ وأين الشر اللثيم من نفس
ررقت العطف المريف مرة واحدة فلم تقصر
في الرحمة والوفاء ما استطاعت الرحمة الوفاء ؟
ومن كان ذلك العطف الذي استحق رحمة يو لير
ورفاده ؟ من يهي خلاسية كانت تتودله قواسمها
في مرضها وأفق عليها في المستشفى . وحفظ لها
من حرق الحب ما ليس يحفظه بعض المحبين

أما الشر والجمال فقد اجتماعاً كثيراً في
الطبيعة والحياة فلماذا لا يجتمعان كثيراً في القصيد
وسائر الفنون ؟ بل لقد كان الفصح نفسه -
وهو تقبض الجمال - موضوعاً للفنون الجميلة
من شعر وتمثيل وتصوير فلم تستغرب عجيبة في
ذلك المعرض ولم يمتنا دور القبح أو الشر الذي
ننله الممثل أو يصوره المصور أو يصغه الشاعر
أن يعرف فيه مزجة الاداء الجيد الجميل، وقد روى
عن ليو تارود دافنشي المصور الباحث العظيم أنه كان
بحسب التسولة القباح المعارف والأجسام فيسقيهم
الغمر ويقص عليهم النوادر المضحكة ليغير بوا

منها العوض
بول والحق كله
أوت على أفح
نزل الا ليس
لذات الطبيعة
ة، شاعت
ت قوى فا
التي العبا
منها كاشي
شائعة وتم
، وأنه لعنى
عن بحس
به وألعبه
أراحته تهره
ماتت رايه
يه المهدار
يطلع بانسمة
ية، حس
لك من يحس
ظام الحروب
في غاشية ذلك
هذه يفتح في
في حمام من
روما يسجد
حين آلامه
في عروقه
سدت على هذه
تحت حتى أسس
قبر غير مشع
سدت في هه
ك الاحزان
يان ؟

ك لو أتيح له
وف القصص
العدل المطلق
الذي هو نسيان

البعثة الحديثة الى القطب الشمالى

تستعمل في مد الاسلاك البحرية وتستخذها
البعثة قاعدة لها في ستربرغ .

وسيكون مجموع من في المنطاد ١٩ وفيه ايضا
بعض العلماء والمهندسين والفلكيين واهل
الكهرياء الجوية ومنهم اجاب عن ايطاليا

وقد اجريت تجارب هذا المنطاد في
مارس الماضي فقطع محلقا مسافة ١٥٠٠ كيلو متر

دفة واحدة ومر في مياه البحر المتوسط ونزل
عند ميلانو . وفي اثناء تحليقه على البحر انحط الى

٩٠ مترا فوق الماء ونزل منه رجلان يشبه السلة
من المطاط المفرغ لتجربة النزول على جليد القطب

وكان القران يتبدى الرحلة من يوم ١٨

ابريل الحالى ولكن لم يرد الى الآن خبر

لتاقي مرة يشاهب الجنرال اميرتونيلى
الرحلة الى القطب الشمالى في منطاد . وقد بنى

منطاد حديث اسمه « ايطاليا » لهذا الغرض
تحت اشراف الجنرال وسعته (١٨٥٠٠) من

الامطار للكعبة وطوله ١٠٩ من الامطار ومحيطه
١٨ مترا و٣٨ ستيومترا وارتفاعه ٢٤ مترا

و٣٠ ستيومترا وعرضه في اضييق نقطة ١٩ مترا
و٢٤ ستيومترا وفيه ثلاثة محركات قوة كل

محرك منها ٢٤٠ حصانا وهو من طراز المنطاد
نورج الذى تمت به رحلته سنة ١٩٢٦ وكان

فيها امتدسن والسورت ونويسلى هذا الا ان

للمنطاد الجديد فيه بعض تعديلات وتحسينات
أوحى بها الاختبار .



منطاد « ايطاليا » الذى خصص للرحلة الى القطب الشمالى
والانطلاق فوق حليمه بقيادة الجنرال تونيلي

البدء فيها ولعل هذا للتقنيات الجوية . فاذا
ماطار المنطاد تكون الرحلة الاولى الى ستولب
في بوميرانيا (على عشرين كيلومترا من البلطيق)
وتتطلب هذه الرحلة ٢٠ ساعة بسرعة ١٠٠
كيلو متر في كل منها

وفي ستولب تمكث البعثة ١٥ يوما لتكملة

وتتولى مدينة ميلانو الاتفاق على هذه الرحلة
الكبرى وتحمل مسئولية المشروع الجمعية الملكية
الجغرافية الايطالية . وللبحرية مشاركة ايضا
في الرحلة بخبرائها ورجالها والآلات التي وضعتها
تحت تصرف رئيس البعثة . والمواصلات
مشاركة اخرى بان اختصت البعثة بسفينة كانت

اهبتها البحرية والفتية وربما تكون السفينة قد
سقطت الى ستربرغ .



شبه من المطاط المفرغ يمكن ذلك المنطاد من
تركه والنزول الى البحر

ثم يحلق المنطاد فوق البلطيق لشمال فنلندا
وتروج ثم يأخذ مؤونة من الوقود على حافة
البحر المتجمد الشمالى وطول هذه الرحلة
(٣٣٠٠) كيلو متر وهي اطول المراحل وأشدّها
خطر الكثرة الرياح المختلفة والاضباب فيها



للجنرال بويى رئيس البعثة وبغير رحاله
ثم يستعد المنطاد للتجارب فوق القطب
في مراحل تتراوح بين ٢٠٠٠ و ٤٠٠٠ من
الكيلو مترات للوقوف على احوال الاراضى
السيبرية العليا التي قلت عنها المعلومات .
وتتعمد رحلة اخرى الى ناحية الغرب
جهة عروتلندا .

فن العمارة المختلط

إذا كانت نظريات «هيوليت تين» الخاصة بأثر التربة والبيئة والمناخ والجلس في المعمار التاريخية في حاجة إلى تبرير جديد فهذا المبرر هو في الغرب الأوروبي أو عبارة أصبح في البرتغال هناك فن غريب هو خليط من عناصر قوطية وبربرية وأسيوية وقد ازدهر هذا الفن من أيام رهبهم وابتدأ وأدت أيضا الرحلات إلى الشرق الأوسط والهند إلى وقفهم على روائع الفن الآسيوي فخلطوا العربي الأصيل بالاندلسي القوطي بالهندي واستحدثوا لأنفسهم فنا هو الذي نحن بصده هنا وخير مثال عليه قائم إلى الساعة هذه الكنيسة التي يرى القاري صورتها



دير المسيح في طومار (البرتغال)

وهو مثال الفن الأبريسي وطراز البازة المانوية وخليط من الهندي والبربري والقوطي تلقاء نفسه وقت أن اجأ عهد الأحياء يحتم في إيطاليا وفرنسا قاعدة النظام والبساطة .

يصيد الخوف العظيم يديه هاجت مياه نهر سدني (أستراليا) منذ عهد قريب طوائف من الخيول الكثيرة جعلت الاستحمام في تلك المياه من أشد الأمور خطورة . وقد اتفق لمصارع قديم هو مستر شارلي سنجر أن يحصر في هذه مطاردة هذه الخيول ويصطاد منها يديه فتوقع حديثا إلى صيد حوت عظيم لا يقل طوله عن أربعة أمتار وبض المتروكان على مقربة من حيتان أخرى فسبحت ولم تسارع إلى نجدة صاحبها وهذا عمل فيه من الجرأة والأقدام ما يزيد على صيد النمرور والأفيال بالسلاح الأبيض

و سوي الجبال ومن منه التزل من المنطاد على القصب نفسه لاختذ الملحوظات للتناطيسية والمالية وهي ملحوظات يقتضي لاختدائها ثلاث ساعات أو أربع .

وتريد البعثة أيضا أن تنظر في الأعماق البحرية وفي درجات الحرارة . والظاهر أنه عند الجبال نوبل نبات أخرى يكتمها الآن لأن التجاح فيها أو مجرد الشروع يتوقف على نجاح الرحلة ذاتها . والمرجح أن يعود المنطاد إلى إيطاليا بطريق إنجلترا وإيريس .

لما تارخ العودة غير معين إلى الآن

جرمة الضعف ..!

كم من الناس يخدعون شركاءهم في الحياة ويمتنون على أطفالهم بما بهم من علل جسمية وعيوب مع أنه يمكن التغلب بالطرق الطبيعية وحدها وبغير دواء ولا آلات على التعاقبة للقرطة والسمنة الزائدة عن الحد وقصر القامة وضعف القلب والربو والتهنؤ التي ليست كاملة القو والطهر المحدود وبالرجل المقوسة والضعف العام والصداع وسوء الهضم والاسساك ومنز الدم والروماتزم والبول السكري ووجع المفاصل وضعف النظر وامراض الشعر وامراض الجلدية والبيوراساتيا والمادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي وغير ذلك من العلل والعيوب . نحن نعطيك الصحة على أيها والقوة والجسم الجليل . تفاصيل وافية وصيانة بمائة

جنيه ترسل مقابل ٢٠ ملية طوائع البريد أو قسيمة بجوابة Reply Coupon . اكتب الآن إلى مدير أوسكرتيرة معهد التربية البدنية بالمراسلة صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر . (الاسرار لا تقضى) : إذا كرما تشكو منه وأشر إلى البلاغ الأسبوعي

السفينة قد

المنطاد من

فستان قنديل

د على حافة

سنة الرحلة

حل وأشده

ب فيها

في رجاله

فوق القطب

و ٤٠٠ من

الاراضي

د .

حية العرب

الأمراض المعدية

- ٣ -

التعوس . ظهر حرقه مشعر مرة وفي . وارتفع في الحرارة واستمر ١٤ يوما . هبط أخى في آخرها حرقه . ويظهر الصبح في عموم جسم بعد ثلاثة أيام من ابتداء المرض شكل نقط صغيرة حمراء غير مرئية عن البشرة . ولم راحته خاصة .

تشدد الأعراض كثيرا في الأسبوع الثاني من المرض فيضطرب البض ويضعف القلب ويهزل الجسم ويغيب المريض عن وعيه .

جرتومة المرض تأخذ ١٢ يوما في التفرغ وتنقل بواسطة القمل ولذلك من الاحتياطات المهمة للوقاية عزل المريض وحلق رأسه وقتل القمل بالمطهرات وتنظيف الجسم جيدا مع تطهير ملابس ومعدات النوم التي استعملها المريض تطهيرا كاملا بالبخار لتقتل القمل والجراثيم . تعالج الحصى بالمسككات الباردة واستعمال كيس التنج .

وفي دور القاهة يعطى للمريض المقويات الزرعجية والجديدية .

قد ظهر هذا المرض بشكل وباء مروع في مدة الحرب العظمى وذلك لارحام الشككات السكرية بالجوهر وعدم توفر وسائل النظافة في الأوساط النير الصحية والفلأ المبيشة واختلاط الأهالي بالخارج بين . تنفسي المرض في الأحياء الفقيرة الأهلة بالسكان

التعودية : نشأ من ميكروب خاص بها اكتشفه الاستاد ايرت وكانوا قبل ذلك يحملون بين السوس والنيقودية والماريا بمعنى ميكروب اسبوعين ليتم تربيته في الجسم وهذا شكل تظهر الأعراض تدريجيا ثم تشدد في الأسبوع الثاني وتنتهي في آخر الأسبوع الثالث ومن مميزات الحصى أنها ترتفع تدريجيا يوما فيوما ثم تهبط تدريجيا أيضا إلى أن تزول تماما وتكون مادة أقل في الصباح عن المساء . يشعر المريض

هبوط في القوى وهزال عام ويقل إفراز البول ويزداد الارتق ويضعف القلب ويكسو اللسان طعنة بيضاء عدا طوره وجوانه فبني حمراء . ويظهر على الصدر والبطن في الأسبوع الثاني نقط وردية اللون تزول بالمعطر عليها لا يصعب وعند ما يشتد المرض يتضخم الطحال ويستغ

البطن ويطلى البض ويعزى المريض غيبوبة يختار الميكروب الأمعاء لسكنته وليحدث فيها التهابات وتقرحات ولذلك يكون البراز حاويا للميكروب ويصبح مصدرا للعدوى بعد أن يتلوث الميكروب في زيارته المتعددة المراحيض

وتعرضه للبراز فيها وخموصا إذا كانت غير صحية ثم يسود ويمس بحمسه المواد الغذائية ويلقحها بالميكروب الذي يحملها . وفي بعض حالات تقتل العدوى بواسطة مياه الشرب التي تكون تلوث بمياه المراحيض لوجود خرافات وعجرات ملاصقة لها أو بصريف مياه المجارى في الأنهر والنزع التي يستقى منها الأهالي . أو بتعاطي الاصداف البحرية كالجنرى واخار التي تعيش عادة في مياه البحر التي تكون قرية من مكان تصريف المجارى العمومة

فكل المواد القذرة التي تلوث بالبراز مباشرة أو بواسطة الذهب تكون مصدرا للعدوى وهذا من يحمل الميكروب في شخصه وينقله لغيره بالاختلاط به أو تحضير غذائه بدون أن يكون مريضا . وكذلك المريض نفسه يكون مصدرا للعدوى لى يلبسه أو يلمس فراشه يتلوث فلا تقاء هذا المرض الوخيم يجب عزل المريض ومنع الاختلاط به وقتل الميكروبات في إفرازاته بمحلول الجير الحى وعلى مياه الشرب واللب والتحقق من سلامة مصادر المياه من

تلوث بالمجارى والامتناع عن أكل الخضروات التي لا تطبخ كالخس والخرجيم وكذلك الاصداف البحرية . ويمكن التحصن ضد هذا المرض عند ظهوره كونه بالتلقيح بالطعم الخاص به فقد ظهرت نتائج باهرة منه في الجيوش المجارية عقب تلقيح الجنود بالطعم الواقي ولم يظهر المرض بين استحقين إلا نادرا وكان في وطأه خفيفا جدا عند من أصيب منهم وقد أصبح هذا المرض خطيرا جدا لكثرة المضاعفات التي تصحبه من زف معوى وخرق الأمعاء وهبوط في القوى لطول مدة المرض ولذلك وجب علينا انقائه وتجنب ويلاته .

والمريض يجب أن يبقى به كثيرا ويوضع تحت ملاحظة ممرضة متمرة لأن العناية بالمريض أهم ميزة في العلاج

ويعمل للمريض يوميا حمام بارد ومسككات أو تدسكات بماء البارد وحقق شرجة وتغاسل تشدد فيه أن يلزم المريض الفراش ولا يتحرك كثيرا ولا يتعاطى أى غذاء سوى السوائل .

الشعر والليمونة وماء فيشى وقيل أو الخليب اغتسل بها مع ملاحظة أن الحركة والمشي يزيدان في شدة المرض وتعاطى الغذاء الجاهز ولو قطعة خبز صغيرة تعرض المريض لخطر الزيف المعوى وخرق الأمعاء

والمريض لا يحتاج لدواء خاص غير مطهرات الأمعاء كالانودول أو الاكيتول مع ملاحظة سير المرض والمضاعفات وفي ٢٠٠٠ المرض يجب ملاحظة القلب وتقويته بالأدوية

وزيت الكافور والسباديتين البراتيعودية : حصى مشابهة للتعودية في أعراض وسيرها وتنشأ من ميكروب خاص بها وتخرج كالتياودية

الدمج : يظهر بشكل وباء وقد وفد إلى مصر المصري في الحريف الماضي وعم جميع نواحيها ولم ينتج منه أحد وهو متوطن في سوريا وبلاد المغرب وجنوب أمريكا وقد من وقت لا آخر إلى جهات خاصة يعصها من أوطان لا آخرها ويقا ان عدواه تنتقل بواسطة البعوض

واحد
حرقه مشعر
لدة ثلاثة
يومين أو
سمات أو
يظهر طبع
المريض
هذه الأ
بالج
المسككات
أمر الم
الشكل
وأخذ الم
ثم يظهر
وفي دور
الارتقاع
الحرارة
هذه الأ
تزلز الحصى
أو ٩٠ يوم
٢٠٠٠ حرقه
دور الحصى
حي الماط
يقا ان
دور طو
أمر تد
مرض
ثم يعقها
أمر عدة
حرقه
كثيراً
كثيراً
والمرض
التحقق
الدم طو
أمر : تف
وعند
أو الأ

واعراضه تملخص كما يأتي . يشعر المريض
خفة بقشعريرة ودوخة وبعد ذلك ترتفع الحرارة
لمدة ثلاثة او اربعة ايام متوالية ثم تنخفض لمدة
يومين او اربعة وتعود ترتفع مرة أخرى بضع
ساعات او ايام ثم تزول وفي أثناء ارتفاع الحمى
يظهر طفح بشكل احمر مام في الجلد وشعر
المريض بالام شديدة في الساقين والظهر وتستمر
هذه الالام بضعة ايام حتى بعد انخفاض الحرارة
يمالج هذا المرض بالراحة التامة مع حمل
المكدرات الباردة وتعاطي السوائل

احمى الراجعة : تنشأ من ميكروب خاص لوائي
الشكل ويقال ان للبق تأثيراً في قتل العدوى .
ويأخذ الميكروب سبعة ايام ليتم فيها دور التفرج
ثم تظهر الاعراض فجأة وتبديء بقشعريرة
وهي ودوخة واحتقان الوجه ثم تأخذ الحمى في
الارتفاع وتستمر لمدة ستة ايام بعدها فترة تكون
احراراً بها طبيعية مدة ستة ايام او عشرة تتكرر
هذه الادوار ثلاث او اربع مرات وبعد ذلك
تزل الحمى نهائياً ويستغرق المرض من ١٨
الى ٩٠ يوماً ويمالج بتعاطي المركب الزرنيخي
٩٠٠ حقتا في الوريد وبعد تكرار استعماله
رول الحمى نهائياً .

ملاحظة : تنشأ من ميكروب خاص بها
بعد ان عدواه تنتقل شرب لبن الماعز وتأخذ
دوراً طويلاً يستغرق عدة أشهر ترتفع فيها
الحمى تدريجياً لمدة اسبوع او ثلاثة بشعر فيها
المرض بضعف وفقد الشهية وهبوط في القوى
ثم عقبها فترة تخف فيها الحمى ثم تعود تتكرر
الحمى عدة مرات متوالية عقبها فترات بدون
حمى وكذا الى ان يهزل المريض ويضعف
كثيراً ثم يأخذ في دور النقاهة الذي يطول
كثيراً . واهم نقطة في علاجها التزام الراحة
والعرض للهواء النقي والشمس . ويمكن
التحقق من تشخيص المرض بفحص مصل
الدم بطريقة التجميع
الحمرة : تظهر بشكل احمرار مع انتفاخ في الجلد
وتحدث مادة في الوجه مبتدئة بجوار الانف
او الاذن وتم الوجه والعينين وفروة الرأس

في الامعاء باعراض معوية كالاسهال والزعير
والنقص وهبوط في القوى وارتفاع الحرارة
وهذا النوع خطر جداً وينتهي غالباً بالموت
والنوع الطاهري يظهر بشكل بقرات في نقطة
واحدة من الوجه او الرقبة او اليد او الذراع
وعمر الجلد ويذهب حوالي البقرة وبعد قليل
يتقشر موقع البقرة وترتفع الحرارة ويشعر المريض
بحكة شديدة في موضع القلة وتعالج القرحة
المتبقية بالمشق بالمشط والكي بالنار أو حمض
الفنيك مع حقن المريض بالمصل الخاص .
يصاب بهذا المرض عمال الجلود والصوف الذين
يعرضون للتراب والغبار المتطاير الذي يحمل
الميكروب . وينتقل من الحيوانات المصابة مع
الصوف والجلود . لاقتناء هذا المرض يجب قتل
كل حيوان وجد مصاباً به واحرقه أو دفنه
بالجير الحى وكل مامل يصاب بحرق أو خدش
يجب أن يتمتع موقفاً عن العمل حتى يلتئم الجرح
الاسكندرية الدكتور محمد بشير

وتغير معالم الوجه لكثرة الورم ويوجد دائماً
خط فاصل بين الجلد المصاب والسليم . ينشأ
هذا المرض من دخول الميكروب المعروف
بالستريبتوكوك في خدش في البشرة . ويأخذ
الميكروب من ثلاثة ايام لسبعة ليتم تعريقه ثم
ترتفع الحمى ويأخذ المريض في الهزال والضعف
ويصاب احياناً بتشنجات وغيوبة . في بعض
الاحوال البسيطة يهبط الحمى بعد خمسة ايام
وفي الاحوال الشديدة تنتقل الحمرة من جزء
لآخر في الجلد ويظهر الزلال في البول ويضعف
النبض ويم التسمم في الجسم

تعالج هذه القلة بتعاطي مصل الستريبتوكوك
او بالتلقيح بالعلم الزلاقي (او مادين) وبتموية
الجسم وخصوصاً القلب ويدهان موقع القلة
بمرهم الاكتيول وبصبغة اليود .

الحمرة الخبيثة : على نوعين باطنى وطاهري
النوع الاول يظهر في الرئة وله اعراض رئوية
كالسعال وعسر التنفس وحى شديدة او يظهر

ديوان العدة

اربعة اجزاء في مجلد واحد

القرش ١٥ قرشا

في القاهرة يطلب من

مكتبة هندية بالسكة الجديدة وعمارة زغيب
مكتبة الهلال بالقاهرة
مكتبة بروليس بهاد الدين
مكتبة الانجليزية شارع قصر النيل
مكتبة فكتوريا بشارع كامل
مكتبة الوفد بشارع الفلكي

في الاسكندرية يطلب من

حضرة ماهر افندي حسن فراج ممتهد
المكتبة الانجليزية بشارع عطلة
الزمل

في طنطا يطلب منه

حضرة عبد المبرز افندي الخولي وكيل البلاغ

صاحبه بالبلاغ
المكتبة التجارية بشارع محمد علي
مكتبة بروليس بهاد الدين
المكتبة الانجليزية شارع قصر النيل

المصحف والمجلات

جلسة في برلمان الهند

فيرفض البرلمان الهندي التعاون مع الابلر
« في جميع الاحوال » ولكن المتدلين لم يرضوا
ان يصدر قرار البرلمان بهذه الصيغة ورأوا أن
يبقى الباب مفتوحا للتفاهم .



جيمس دندي امدي
وزعم المندوب الهندي



البارون دو بيل سروي

اما قرار البرلمان الهندي فإنه يرفض كل
شكل من أشكال التعاون مع لجنة السير سيمون
« في الظروف الحاضرة »
وكان حزب الاستقلال - والسوراجيون -
يريدون ان يسروا خطوة أهد من ذلك

نشرت إحدى المجلات الألمانية الكبرى
هذه المقالة مصحوبة بصورها لمكاتبها في الهند .
قضى البرلمان الهندي يومين في خطاب
حماسية وبعدها رفض بأغلبية ٦٨ صوتا ضد
٦٢ صوتا اقتراحا كان يقضي تأليف لجنة هندية
لتبحث في اصلاح الدستور الهندي وتتعاون
في ذلك مع لجنة سيمون ، لا بمحاكمة وكان السير
سيمون قد صرح ان هذه اللجنة الهندية - اذا
تألفت - سيكون لها مثل الحقوق التي للجنة
ولكنه استثنى من ذلك بعض الاعتبارات
وخص لجنته بعض التحقيقات دون اللجنة
الهندية .



الشاعرة الهندية سروي جيني نادو وتسمى أيضا « بيل امدي »

ويكرر وهوود لجنة السير سيمون قد تم
شأنها لم يحصل منذ سنوات عديدة وهو الوفاق
بين المسلمين والهندوسيين فإن من بين ثمانية
وعشرين نائبا مسلما في البرلمان ثمانية عشر
انضموا الى المعارضين وصوتوا ضد الابلر
ورعيمهم المحتاي « جيناه » وهو من أقدر الخدامين



اسير عبد القوي وهو من لندون أو غير الانجليز
واما الزعيم موتيلال هرو فانه يطالب
 باستقلال الهند التام وهو اكر زعماء الهند
 في وقت الحاضر وقد فاق نفوذه نفوذ غاندى
 وله كفءات بالغة .

الثقابين من عمرها ولكن مشاطها لا يكل . اما
السيدة نايدوفهى أصغر سنا وقد أخذت على
ماتقها التوفيق بين الوباء المرصين وقبادة
الحركة السالية



الدكتورة آى بيرات



لزعيم محمد عني وقد سجن مرارا عنيده
في الهند وهو قائد حركة المقاطعة ويلقب
« بركان حرب اليسار » . وتعاونيه امرأتان
احدهما الشاعرة المشهورة سروجيني نايدو
والاحنة الأدبية المذكورة آى نرات وهذه في

النساء القاضيات



صورة احدى المحاكم الشعبية في موسكو وقد عمدت جستها تحت رئاسة قاضية من النساء

مع الامير
تدلين لم يرضوا
يقفة ورأوا أن

سمون قد م
دة وهو اوراق
من بين ثمانية
ان ثمانية عشر
ضد الانجليز
ن أقدرا الخاطي

دستور الاتحاد الألماني

الصادر في ١١ أغسطس سنة ١٩١٩

ترسيم المستشار محمد عتاص

- ٤ -

الفصل السابع

اداره النصار

مادة ١٠٢ - القضاة مستقلون، لا يطيعون غير القانون.

مادة ١٠٣ - تتولى المحاكم النصارية ومحاكم الولايات المتعاهدة الحكم المادي.

مادة ١٠٤ - قضاء الحكم العادي غير قابلين للعزل ولا يجوز اقالمتهم رغم ارادتهم من وظائفهم بصفة نهائية او وقفية ولا تعيينهم في وظيفة اخرى او احوالهم الى المعاش الا بقرار قضائي وللاسباب والكيفيات المبينة في القانون. ويجوز ان يعين التشريع حداً للس التي تبيح الاحالة الى المعاش.

ولا تسري هذه الاحكام على معاش الوظائف الوقتي الذي يقرر بناء على قانون.

ويجوز لادارة قضاء الولايات المتعاهدة ان تقرر في حالة اعادة تنظيم احوالهم او دوالهم استبدال او الغاء في الوظيفة بشرط الاحتفاظ مع ذلك بامر صاحب الشأن احتفاظاً تاماً.

لا تسري هذه الاحكام على قضاة المحاكم التجارية ولا على العمدة او المحلفين.

مادة ١٠٥ - لا يجوز اشارة محاكم استثنائية ولا يجوز ان يحال بين الشخص وقاضيه الطبيعي وتظل العصوص التشريعية الخاصة بمحاكم العسكرية والمجالس العرفية قائمة. وتلغى محاكم الشرف العسكرية.

مادة ١٠٦ - يلغى الاختصاص العسكري إلا في وقت الحرب وعلى ظهر بواخر الحرب. ويسن قانون تهاددي مخصوص هذا الموضوع.

مادة ١٠٧ - ويجب طبقاً للقوانين بقاء

مصاريف الانشاء والصيانة عند القيام بأعمال متعلقة بالحكومة أو البلديات. ومصاريف إنشاء وصيانة الاعمال التي لا تستخدم مطلقاً في تسهيل النقل ولكنها تستعمل كذلك في أغراض أخرى، لا يجوز ان تبقى على الملاحة إلا بقدر معلوم. وللقصود بمصاريف الصيانة موائد واستهلاك رهوس الاموال المقررة.

وتسري أحكام الفقرة السابقة كذلك على الرسوم المقصصة لصالح مجارى المياه الصناعية والاعمال التي تمت لها والموانئ. وبالنسبة للملاحة الداخلية يجوز تحديد قيمة رسوم الملاحة على أساس القيمة الحقيقية الكلية لتأسيس طريق ملاحي أو لتنظيم حوض نهري أو خطوط طرق ملاحية.

وتسري هذه الاحكام أيضاً على نقل الاخشاب بواسطة الطرق الملاحية.

وللإتحاد وحده حق فرض رسوم أخرى على السفن الاجنبية وحولتها كما هو الحال بالنسبة للسفن الالمانية وحولتها.

ويجوز للإتحاد في حالة ما اذا كان الفرض الحصول على الوسائل اللازمة لصيانة وتنمية خطوط الطرق الملاحية أن يفرض بواسطة قانون فروض خاصة على ذوى الشأن.

مادة ١٠٠ - يجوز بطريق التشريع التهاددي مطالبة من يجر مغنياً من وراء إقامة سد في غير طريق من طرق الملاحة بالاشتراك

في تغطية مصاريف صيانة وإنشاء مجارى الماء الملاحية اذا كانت الولايات المتعاهدة منتفعة بهذا العمل أو في حالة ما اذا تكبد الإتحاد مصاريف الانشاء.

مادة ٩٧ - يختص الإتحاد بمجازة وإدارة الطرق المائية المستخدمة في حركة النقل العامة. وينفذ هذه المجازة يصبح للإتحاد وحده الحق في إنشاء أو تنمية الطرق الملاحية المستخدمة في حركة النقل العامة.

يجب حماية مصالح الزراعة ونظام المياه بإنشاء وترقية الوسائل الملاحية وإدارتها وذلك بالاتفاق مع الولايات المتعاهدة. كما يجب العمل على توسيع المصالح المذكورة مستقبلاً. ويجب أن تتحمل كل إدارة طريق من الطرق الملاحية اتصال غيرها من الطرق المائية بها على مصاريف اصحاب العمل. ويظل هذا الواجب ذاته قائماً في حالة إنشاء مواصلة بين طريق من الطرق المائية الداخلية وسكة من السكك الحديدية.

ويجوز للإتحاد بمحج حيازته الطرق الملاحية حق نزع الملكية وحق السيادة في موضوع التعريف ويجوز كذلك إدارة المياه والملاحة الداخلية.

ويجوز للإتحاد ببرنامج المنشآت النهرية فيما يتعلق برق مجارى المياه الطبيعية في بلاد الرين والوير والالب.

مادة ٩٨ - تشكل الحكومة التهاددية بالاتفاق مع مجلس الحكومات لجائنا ملحقاً تكون مهمتها التعاون في الشؤون المتعلقة بطرق الملاحة التهاددية.

مادة ٩٩ - لا يجوز فرض رسوم على استعمال مجارى المياه الطبيعية إلا لصالح العمل أو النظام أو لأى غرض آخر يقصد به تسهيل حركة النقل. ويجب ألا تتجاوز هذه الرسوم

ويجوز اتخاذ التدابير القانونية ضد المفسد الاخلاقية وحماية الشباب في احوال العمومية

الفصل الثاني

الحياة الاجتماعية

مادة ١١٩ - يوضع الزواج تحت رعاية الدستور الخاصة كاساس للأسرة ونصايتها ونظام الامانة ويستند الى المساواة في الحقوق بين الجنسين .

وعلى الحكومة واعمال البلدية اتخاذ الوسائل اللازمة للحفاظ على سمو الآداب العائلية وصحة الأسرة والعمل على رفعها الاجتماعي وللأسرة كبرية المدد الحق في ان يمدد السلطات العامة بالموعة .

وللأموعة الحق في ان تربطها الحكومة وتواصيها .

مادة ١٢٠ - تربية الاولاد البدنية والادبية والاجتماعية من أولى واجبات الوالدين وحقوقهم الطبيعية . وعلى السلطات البلدية العامة ان تسهر على قيام الوالدين بهذا الواجب .

مادة ١٢١ - يجب ان يحقق التشريع للاولاد غير الشرعيين نفس التسهيلات الخاصة بنمو الاولاد الشرعيين الطبيعي والادبي والاجتماعي .

مادة ١٢٢ - يجب حماية الاحداث من التشيعيل والاعمال الادبي والمقتل والطبيعي . وعلى الحكومة والبلديات ان تنشيء لهذا الغرض المعاهد الضرورية .

ويجب الاتخاذ التدابير الواقية بطريق التهديد كما يقضي بذلك القانون

مادة ١٢٣ - للثلاثين حق عقد اجتماعات في هدوء ومكينة غير حاملين سلاحا ، وليس عليهم ان يشعروا الاداروغوان يطلبوا اليها نصريعا خاصا .

غير ان يجوز ان ينص في التشريع المتأهدي على ضرورة اشارة الادارة مقدما بما يقصد من الاجتماعات في سبيل الامن العام عند احتفال وقوع خطر . (يبع)

ولجهات الاتحاد المختصة حق الاحتفاء به من الاجانب سواء اكان ذلك في داخل ارض الاتحاد أو خارجها .

لا يجوز تسليم الالمانيين الى حكومة اجنبية بقصد اتخاذ اجراءات جنائية ضدهم أو بقصد محاكمتهم جنائيا .

مادة ١١٣ - لا يجوز تقييد جهات الاتحاد التي من اختصاصها استعمال قوة اجنبية لا بواسطة التشريع ولا بواسطة الادارة سواء كان ذلك في سيرها الحرا او سلوكها وعلى الاخص فيما يتعلق باستعمال قوتها الاصلي في امور التصحيح والادارة المحلية والقضائية .

مادة ١١٤ - للعربية الشخصية حرمة . فلا يجوز تقييدها او الفاؤها الاناء على القانون . ويجب اخبار الاشخاص الذين يحرمون حرمتهم الشخصية ، غداة حصول هذا الحرمان على الاكثر ، بالاسباب التي دعت الى اتخاذ هذا الاجراء والسلطة التي امرت به . ويجب ان يكون لديهم كذلك فرصة يقدمون فيها في الحال طرق دفاعهم عن حرمانهم حرمتهم .

مادة ١١٥ - يكون سكن كل الماني حرما لا يصح انتهاكه . ولا يجوز مقرر استثناء الا بناء على قانون .

مادة ١١٦ - لا يجوز معاقبة انسان الا اذا ارتكب فعلا متوصفا عليه صراحة في قانون سابق على تحصيل ذلك الفعل .

مادة ١١٧ - لا يجوز المساس بصرية الرسائل والبريد والتلغرافات والتلفونات ولا استثناء في ذلك الا بناء على قانون متأهدي .

مادة ١١٨ - لكل الماني الحق في حدود القانون العام ، في ان يعبر عن رأيه بحرية سواء اكان ذلك بالقول او الكتابة او الطبع او التصوير او أية طريقة اخرى . ولا يتقيد بحالة عمله او وظيفته في المنع بهذا الحق ، وليس لاي كان ان يلحق به ضرر اذا استعمل ذلك الحق .

لاراقة . ويجوز النص في القانون على استثناءات فيما يتعلق بالمعروضات السببية او جرافية

الحاكم الادارية المتوط بها حماية الافراد ضد اجراءات أو قرارات السلطة الادارية .

مادة ١٠٨ - تنشأ بالطريق التشريعي محكمة عليا للاتحاد الالماني .

الباب الثاني

حقوق وواجبات الالمان الاساسية

الفصل الاول

حقوق الافراد

مادة ١٠٩ - الالمانيون متساوون امام القانون

والنساء في الاصل مثل ما للرجال من الحقوق ، وعليهن ما عليهم من الواجبات الوطنية . تلبي الامتيازات وتكاليف القانون العام الناشئة عن الاصل والبيئة . ولا يجوز منح القاب الشرف فيما بعد وليس تمت من قيمة لها اكثر من اعتبارها كجزء من الاسم . لا يجوز منح لقب الا تقديرا لوظيفة اومهمة ولا يسرى هذا الحكم على الرتب العلمية .

لا يجوز للحكومة ان تمنح رتبا أو نياشين وليس لاي ألماني ان يقبل لقباً أو رتبة من حكومة اجنبية .

مادة ١١٠ - يجوز الاتحاد او الولايات لشاهدة الشخصية المعنوية ويفقدها بفتضي احكام قانون تعاهدي سن . وكل ما هو داخل في اختصاص الولايات الشاهدة يدخل في الوقت ذاته في اختصاص الاتحاد .

ولكل الماني في كل من الولايات الشاهدة نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات التي تخص بها الولايات المذكورة .

مادة ١١١ - يتمتع كل الماني بحق التوطن الحرفي جميع اعضاء الاتحاد . ولكل الماني الحق في ان يستقر أو يقيم في أية ناحية من واحى الاتحاد وفي ان يملك عقارات أو يدبر بحرية فروع التنفيذية . ولا يجوز تقييد هذا الحق بغير ما لا بناء على قانون متأهدي .

مادة ١١٢ - لكل الماني حق الهجرة . ولا يجوز تقييد حق الهجرة إلا بطريق التشريع المتأهدي .

لاستيعاد
البحرية
مستودعات
الاستعداد
لا بواسطة

لا يطعمون .

التعاهدية
أدى .

أدى غير
إدانتهم من

تعيينهم في
الأنهر

المهمة
حداً للسر

على معاش
قانون .

الشاهدة
او دوائر

الاتحاد
أما .

صاغة
حكم

استثنائية
بالمطبيع

صاغة
الحاكم

تلقى
الحاكم

المسكوي
الحرب .

الموضوع
نوابين بناء

ادبيات قدماء المصريين

- ١٣ -

قصص الآلهة

نقشت هذه القصة الثالثة بالكتابة الهيروغليفية على كتلة مستديرة من الجرانيت الأسود قائمة في الجزء الجنوبي الشرقي من جزيرة « ساهك » ، القريبة من الشلال الاول وبنواعة جوفى مدينة (اسوان) احوالية ملين أو ثلاثة على وجه التقريب

والقصة تحدثنا عن قحط دم سمحه أعوام إبان حكم الملك (تشسر) من ملوك الاسرة الثالثة ١٠٠٠ ق . م . — يدكرنا تلك الجاعة التي حدثت عند دخول (يوسف) مصر وقد كان يعتقد أن سبب حصول ذلك القحط إنما هو إهمال الملك عبادة الآلهة (اخنيمو) الذي كان يسيطر على مناخ النيل بين حجرين في جزيرة (الفاتين)

وقد تثر الملك لذلك فكتب الى (ميتر) حاكم (نوبيا) الذي كان يدير شئون معبد الجنوب ، ويسكن (آو) أو (الفاتين) — رسالة جاء فيها :

« أكتب اليك كلمتي هذه هدايا عظمى اليوس بنابه ، مذتبوات عرش هذا القطر المقدس ، وبست تاجيه ، ورأيت عيني رأسي كيف يقامى سكان هذا (البيت العظيم) مصر — الذئاب والاهوال ، وكيف يماعون المصائب والالام .. وأرسل اليك رسالتي اليوم وقد مرت أعوام سبعة ، لم يرتفع منسوب النيل فيها الى مستواه العادى ، ولم يبلغ مأواه ما كان يلقه من قبل ، حتى هلك الحرث وجف الثبات ، وتقدت الفلال .. وهما كل فرد يحاول سلب جاره أو نهب أصدقائه وخلافه .. يود القوم التحرك فلا يقوون عليه ، ويرغبون في الانتقال ولا سبيل لهم اليه ، فنام الطفل وزحف الشاب ، وسقط الشيخ بمسك يده يدين من شدة الجوع وقسوة الالم ..

« عمال الحكومة لا يستطيعون القيام بواجبهم ، وأعيان القطر ليسوا بحسن حالا من عيهم ، فهذه عمارهم حالية ، وتلك بيوتهم غاوية ، يحترقها الريح فندم لهم صوتا وأبنا ، ونمر بها العواصف وتتروك وراءها قمة عرصة وجرسا مؤلما .. أما أنا ، فأعجز بان التدم على ما قد سلب ، وأندب حظي لما مضى أطلب معونة (الله ايس) — توت — فلا يلتفت الى والجأ الى كاهن (حرهب) — اعجب — فلا يطلب علي ، لا عود أدراجي أجر أذبال الخبيثة ، وأبكي حظي الاسود لشكود ١١ .

« [والآن ولم يبق أسمى الا ياك !] ويد أن فقدت قواي وعي لمى الصبر ، فما أذا الجأ اليك بعد أن بشت وأعتمد عليك بعد أن تأكدت من ضعفى ، عليك نجيبى على أسئلة ثلاثة ، بها تخبرنى ، ومها سيرغ النور والامل .. « . . . أين توجد منابع النيل أصل حياتى ومبى نفسي ١٢ ؟ ومن التوكل بها من الآلهة والالهات ١٣ ؟ وما الشكل الذى تم عليه ١٤ ؟ لقد كان في نبي أن أزور (بيت الحياة) — مكتبة المبد — ، وأقتش نقشى في ملفاته ، ولكن الضعف يمننى من ذلك ، وخشيت للاله (مت سخمت) لا تشجعنى عليه ، فلتقم أنت بطلب المهمة ، ولتساعدنى ما استطعت الى المساعدة سبيلا ١٥

« ولم تكذب هذه الرسالة الى الحاكم حتى قام من ساعته وفكر فيها ، ثم ولى وجهه شطر البيت الملكى ، فلما رآه الملك طافه وقبله ، ورجاه أن يسرع فى الاجابة ، فالتفت (ميتر) أمام سيده وقال :

« مولاي ! ان أول مدينة يظهر عندها النيل هي (آو) مدينة (البده) ومع بحر (يوايات) ، حيث المدرج — المقياس — الذى استراح عليه الآلهة (رع) يوم صمم على أن يمنح نبي الانسان نسم الحياة وهبة الوجود وهناك يوجد الحجران اللذان يبيع من بينهما هذا النهر العظيم لان إله النيل (Hapi) قد اغسل في تلك البقعة فماد اليه شابه ومجدد تشاطه ، فلم يشأ حرمان المخلق من ماء غسله المبارك الطهور ، بل أرسله فيضانا عطيا لا ينهد ولا يفي — يصل في الجنوب الى ثمان وعشرين ذراعا ، ويبلغ سبعة أذرع عند (هرمو بوس) في الشمال ، — بعد أن ضرب الارض بمخده ، وفتح يده البابين تنساب منهما المياه ١٦ .

« وفي تلك المدينة يمولاي يسكن (الله النيل) في بيته الخشبي ذى الاسقف المربعة حيث يرعى شئون مصر ، ويعطى كل دى حتى حقه دون حيف أو جور . وهو في الوقت نفسه يقوم باحصاء الخاصلات ووضع التقاويم للزراعة كي يتم كل شيء وفق رغبته وحسب ارادته . « ويعطى بالبيت — اياها للملك — جبال شاهقة ، يأوى اليها السحابة فيقطعون احجارها ، ويبنوت بها عابد الآلهة وأهرامات الملوك ، ولكن بعد أن يقدموا قرايتهم الى صاحب السيادة ورب المكان ، وجد ان يقبلها منهم الآلهة (اخنيمو) ، أحد أسماء الآلهة الكثيرة العدد ولا يحمى عبيك يمولاي أن تلك البقعة غنية بكل شيء ، غنة بذهبها وفصتها ، ونحاسها وحديدتها ، وماشاه ذلك من نفيس الاحجار ، وكريم الكسور

وانتهى (ميتر) من ذكر أخباره ، وحتمها برعبته الخالصة في زيارة الملك لئلا ، بنفسه لم يمانع في ذلك ، بل قام من وقته ورافقه الى المعبد وهنا ترك الملك نفسه يعصف بلسانه هذه الزيارة ، ويحبرنا عن بعض ما رأى :

« دخلت المعبد فجمع حطته الملفات

أوراقهم
مقدس
التوسع
قرايتهم
قاسى
عن تلك
نسمى ، ثم
«
وتلك
وهذا
وكم كنت
هطلى
لى بيتا
لقد
نفسه ، و
وا (ايو
السيطر
شئت عاص
الارض
الرجع
القدسة
«
لعم ان
قوة تبسط
فان نادما
سوف لا
كاسف
فصنا لم
أصفا
ennet
اسى (حا
(بنع)

نفوق
في ربع
بزاوية

آفة المفلوب رفته
 راح في آمله الشرس
 ما رأيت العدل متصفا
 مذ رأيت العدل يفسد
 ناهض يزهي بساله
 ناكل في بيتها عرس
 القبايات : حسن القبايات

الريبع

زر الخدائق واستمتع بمراها
 وأضم النفس سحرأ في ثنائها
 فقد تفتحت الاكام وأطلقت
 ورودها وضياء الشمس روائها
 لا بدع فالحسن من روح الربيع سرى
 فأسكر الارض أدامها وأقصاها
 بث الحياة بها في كل نامة
 فوق الاديوم فاحياها وأنامها
 وعلم الطير تقربا وتصديدا
 بين الرياض ففتته وغناها
 ما عاب فالارض لا تيدي عاسنها
 حتى يمود فتدنى حسن مراها
 كأنها قادة زار الرام لها
 قلبا فاسعدا حينأ وأشقاها
 ان جاءها ثبا عن قرب عاشقا
 أبدت حلاها وشفت عن سجاياها
 وان فأت هبما الايام ساورها
 ثم ففهر منها ثم أذواها

حي الريح عن الدنيا وزف له
 قصيدة من ضفيد الزهر مبنها
 ومن لديم الصبا صيغت عاسنها
 ومن مسرة هذا الكون ممتها
 احمد يوسف بدر
 بدار الموم

نفسيات

نفس يحشه نفس
 والامى باد ومحبس
 ويضا للحد ألميه
 كخفوت النار تقتبس
 التي من دونها حذر
 كالمها من دونها حرس
 والعل من غير طيبة
 حلم لم يؤته نفس
 غرة الاخبار تمتدح
 طاح عن أبوابه القدس
 كم حياة في منافسة
 وحياة الزاهد النفس
 العكبريم الحمر متدب
 للكريم الحمر يبتس
 خطرات الحسن تاركى
 وفؤادى لها جرس
 لا أهيح العرب بمصمه
 حرم للعسن أو قدس
 شد ما أزمى فلا حور
 يستي لى ولا لمس
 لا أحب الطبي مبتدلا
 عفته كالطبي يفتس
 غبطة القضاخ خزينة
 حاب للزنجية الفطس
 الفقى يسرى لفسزته
 والسدى وحدها قدس
 ضلة اللبس بمضنه
 مقول يشاقه الحرس
 خطبة الاتمال في دعة
 كل ما يوسى به الهوس
 من أبى والحق منتصب
 صل به والحق يلتبس
 أستبي حتى متاجزة
 وعداة الحب تحتبس

أوراقهم ، وعرضوها على ، ثم طهروني بماء
 مقدس صبب فوق رأسي ، ولم يسمحوا لي
 بالتوغل في المكان الا بعد أن قدموا باسمي
 قرابين جديدة الى آلهة (أبو) وآلهاتها .. عندئذ
 قابلني إله — لا أعرف اسمه — فشكرني
 على تلك الهدايا التي قدمت مني ، وأهديت
 باسمي ، ثم انفتحت الى وقال :
 « (اخنيمو) الذي كوندك وصورك !
 .. وتلك يميني التي شكلتك وأعدتك ! ..
 وما هي ذاق التي متحتك القلب ووهبتك الحياة
 وكنت — كغيرك — يا هذا لتعق ، كافرأ
 بطفي ورحمى ، فلم تشيد لي مبداء ، ولم تمر
 لي بها مع ان الاحجار كثيرة والطيور وفيرة
 لقد نسيت اني (نو) الذي خلق نفسه
 بنسبه ، وكون ذاته بقوته ، فأغفلت حقوق
 واد (أبو الالهة) ، ومنع النيل ! .. انا (حابي)
 للسيطر على مياهه ! .. إن شئت فاض ، وإن
 شئت فاض ... انا خالق آلهة السماء وإرباب
 الارض ! .. انا كل شيء في الوجود ، اني
 ترجع والي المعبود ! .. اعتديت على ذاتي
 للقدسة ، وأهنت المتعبد بك بمعاك وخطرتك
 فأدعتك العذاب الوانا ، وانقضت منك انقضا
 تعلم ان فوقك إلها أكبر منك ولزى ان هناك
 قوة تسيطر عليك ... والآن وقد جئت الى
 تالما نادى ، ورجعت الى تطلب رحمتي وغفراني
 فسوف لا أدعك ترجع غضبان اسما ، وأتركك
 كاسف الباك حزينا ، بل سأترأيل فيقيض
 ليضانا لم تعبه من قبل .. سأدع الثبات يتمو
 أضاما مضاعفة .. سأرسل اليحكم (رنت
 Renet) فاطمن وقر عينا ولكن تذكر
 اني (حابي) إله النيل ! .. «
 « يتبع » عباس مصطفى عمار

اعظم رافع للاتقال

تفوق ريجولو الفرنسي على جميع من سبقوه
 في رفع الحديد والقائه بعيدا فقد رفع على
 ذراعيه ١٧٩ كيلو و ٥٠٠ جرام من الحديد

مدينة يظهر
 (هـ) ومها
 - المقياس -
 رم صمم على
 هيئة الوجود
 ح من بينهما
 (Hapi) قد
 به ومجدد
 من ماء غسله
 عظما لا يند
 نان وعشرين
 رمو بوليس
 مرض عقه ،
 اه !
 لا ي سكن
 سق للورده
 كل ذي حق
 الوقت سه
 فادوم للرداءة
 سب اراده .
 المليك -
 ن فيقلمون
 مايد الالهة
 ان يقدموا
 ب المكان ،
 (جو) ، أحد
 لا يحى عليك
 شيء ، عنة
 ها ، وماناه
 الكنوز .
 باره ، وحسنا
 اله ، بنفسه فم
 ورافقه ان
 صعب بلسانه
 سرائ :
 عصفه القلاب

الكهربائية الجسدية وأثرها في الكائنات الحية

قالت ليلو سترايون وإذا كان على كل عاقل أن يترتب ويصنف ولو وقتياً إلى أن تبدو النتائج النهائية كاملة واضحة فقد جاء ان تطبيق هذا العلاج في مدينة روما بواسطة أطباء وأساتذتها قد أدى إلى نجاح عجسوسة السرطان وفي أحوال الراحة المنظمة من الألم .

هذا ولا يزال مسيو غنوسكي يوالى بشكته هذه تجاربه الخاصة وبحوثه ولم يسمح ببيع هذا الاختراع إلى الآن فهو يرسله إلى مشاهير الأطباء والباحثين بلائمن لمواصلة التجارب بانقسم وبدعي أنه إذا جاءت النتائج حاسمة فإن هذا الاختراع العجيب المبني على الكهرباء الجوية والمقطبسية سيكون له أكبر شأن في عالم الطب وعالم الزراعة وغيرهما وسعدان من علم الإنسان ما لم يعلم .

بسرعة ومضى بنمو ويملو حتى بلغ في أوائل هذا الشهر إلى علو متر ونصف متر واشتد ساقه وكثرت وأورفت أوراقه

وقد تساهل هذا العالم حل الفعل الذي تم في الخلايا الثانية يتم مثله في الخلايا المشربة ٢ تم عمد إلى استحداث مثل هذه الشبكة بعينها ولكن في شكل عقود وأساور وأرسل بعضها إلى الأطباء لتجربتها في أنفسهم وفي مرضاهم فجاءته ردود منهم تبشر بان النتائج العلاجية لهذا الضرب من النتائج الباهتة على الرضى

تقضت سنوات على بض علماء الطبيعة في البحث الجهد وراء امتلاك ناصية الكهرباء الجوية . وجرت تجاربهم على وجه خاص في مسألة زيادة نمو النبات وذلك باختيار حقل من البطاطس أو الاسباخ واقامة ساريات من الاسلاك الحديدية منصوبة على علو قليل فوق الحقل لملقط الكهرباء الجوية وتعود بها إلى الثرى والنبات .

وكانت أخبار نتائج هذا الامر متناقضة وقد دخل في بعضهم الغلو والكذب ولكن هناك تجارب جديدة أجراها أخيراً مسيو جورج غنوسكي وقدمها إلى أكاديمية العلوم الباريسية البروفسور دار سوتال المشهور وهي لا تخلو من عراة إلا أنها مؤكدة لا سبيل إلى الطعن في صدقها . يعمل مسيو غنوسكي منذ سنوات في معهد باستور وقد حدث أنه حصر الثمانيه أخيراً في التجارب التي تجرى في مسألة الكهرباء الجوية وقملاً في الكائنات الحية فاتفق أن اختار شبه شبكة مدنية راقصة مفتوحة واحاط بها (قصرية) صغيرة فيها نبات من نوع اسمه بلارغونيوم كانوا قد طعموه في يوم ٤ ديسمبر الماضي بياض خاص أحدث فيه ما يشبه الاورام السرطانية . وكانت الشبكة من حيط نحاسي لثب حاز ونا وجعل قطرهما نحو ٣٠ سنتيمتراً وتفصل بين طرفي الحيط أو السللك النحاسي مسافة قليلة فكان النبات محوطاً بهذه الشبكة من غير أن يمسه وقد اقيمت فوقه على حامله من الايوبيت فاجدنت محالاً صنيماً منطلساً

وفي ٣٠ يناير الماضي كانت هذه الشبكة قد فعلت فعلها تماماً كان خارجها من النبات مقدمات بما كان فيه من شبه الاورام السرطانية . وإنما ما كان في داخلها كان اورامه ازدادت بسرعة ثم ما لبثت ان انفصلت عن النبات فشنى كل الشفاء في أواخر فبراير وبقيت الشبكة حول النبات فارتفع

جمال الصيف



صورة قديمة رسمها الفنان الايطالي ارسيمبولو الذي توفي سنة ١٥٩٣ وسماه « الصيف » وقد كونها من جميع المحاصيل الصيفية ونحط الآن في متحف فينا

امالى العطار الاولى

هذه كلمات اشربها ما قيدت اثناء مطالعتي من حكمة بالغة وخاطر فافع او بحث في فقه اللغة او قصة حسنة او نهج من مناهج البلاغة غريب . وما الى ذلك من فنون الادب .

كذلك اقضى زكاة ما حصلت واستذكر ما جمعت ، وأصل ما قطعت من رحم الادب . وفي هذا الميدان اذلل هذا القلم الذي كاد يعصاني وأصبح لا يصحبنى ما يحى منه مع انى أعددت له عدة التيجاج ومهدت له سبيل الفوز وسوف لا أسى الملاحه أروح بها عن نفس القارىء . ولكن ، كون عند قول اليسى .

أفد صحك المكثود بالجد راحة

نجم وعظه بشي . من المزج ولكن اذا أعطيته المزج فليكن

بمقدار ما تعطي الطعام من الملح

وهذا اذا بدأ الامالى بذكر ما كان بين الاصمعي والكناس .

قال الاصمعي : مروت بكناس وهو يحمل على ظهره جرة من عذرة (بضم فسكون الناقط) وهو يقول :

وأكرم نفسي انى ان أهدى

وحقك لم أكرم على احد بعدى

قال فقلت له ومن أى شيء أكرمتها وأنت تحمل البذرة على ظهرك فقال أكرمتها من الوقوف على باب أمثالك .

قال الاصمعي : ما لقيت مثلاً .

في هذه النادرة مثار لكثير من فنون القول . فمن مفاظها ان كل عمل مهما كان حقيراً فهو أصوب^١ لكرامة النفس^٢ من اذل الاستجداء .

الا ترى ان موسى عليه السلام لما هاجر

أقول هذا لاننا نجد في زماننا هذا طائفة من المتعلمين الناشئين ينفون من الاشتغال الا بما يحبون ولا عما تقتضيه ظروف الاحوال . وخطبتهم تلك تخرج الى البوار والفساد وتحرر البلاد من ثمرات رؤوس عامرة وقلوب طيبة وأيد قوية قالهم وقتاً وایام الى سبيل الرشاد توفيق العطار

الحامى

ملوي

فاجعة كبرى في منجم

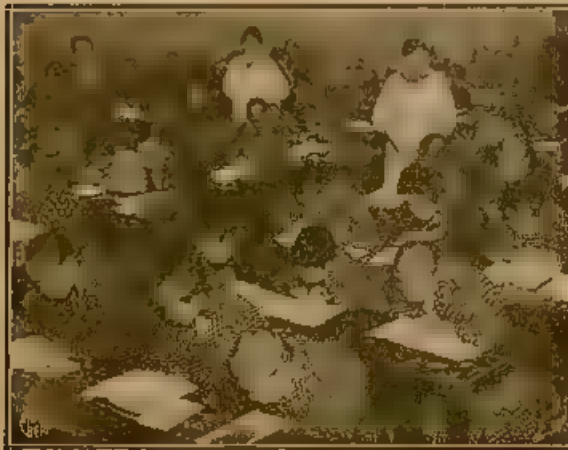
فواجع المناجم كثيرة من مثل الفيضانات واستنق الفلزات وانقماراتها ولكن المتخذ من التحولات في طائفة من المناجم الاورمية الامريكية يقتل من ولايتها . اما في الصين فقد جاء ان عيونا انجست في مناجم مكدن فهلك من المدنيين الصينيين بها ٥٠٠٠ غير من انقلوا على آخر رمق

من مصر وجد نبات شبيب يوزن التصير من الرجال فسق لمن عتمه ثم آوى الى ظل شجرة ينتظر عملاً . فلما ان عرض عليه شبيب ان يستخدمه يضع ستين على ان يزوجه احدى بناته لم يجد في القبول غصاصة مع انه من ابناء الغرف وقد تربى في بيت فرعون مصر . ذلك البلد الذى وصفه القرآن بانه جنات وعميون وانه مقام كريم كان اهله بنمته قاكين

وما أدراك ما المقام الكريم ؟ المقام الكريم هو الذى يفيض بالخيرات مع اعتدال مناخه (بضم الميم) وطيب هوائه .

فهل مال عمل موسى من مقامه شيئاً ؟ كلا . بل رسم به للناس سبيلاً ما أولانا باتباعها . ولا شرط عندى لوجوب العمل كائناً ما كان نوعه الا أن يكون مشروفاً نافعاً وان يكون العامل فى حاجة اليه . وان يكون خير ما يجد العامل وانه فما يقدر عليه .

مدرسة عمال الترامواي



اشادت شركة الترامواي في طوكيو مدرسة خاصة لاعداد الطلاب

لهنتى سائى الترامواي وقاطنى التذاكر فيها .

وهذه صورة فصل في تلك المدرسة

قصّة السموات بحث شعبي في علم الفلك

تعريب وتلخيص

١٢ -

أقارنه -

قام هو مصورها ، ويبلغ طول قطر هذا القمر عشرين ميلا . وربما كنا نرى كثيراً من أمثال هذا القمر الصغير لو أن زحل كان قريباً منا . ولقد أذع بكروچ عقب استكشافه القمر فيسب أنه استكشف قراً آخر ، ولكن لم تقم دلائل مقنعة على صحة وجود هذا القمر . وكل أبعاد هذه الأقار بما عدا تيتان ، خمسة وذلك

لرحل مجموعة من الأقار لا تقل غرابة عن مجموعة أقمار المشتري . فللمشتري كما مر بنا أربعة أقمار كبيرة وواحد صغير وأربعة أخرى أصغر . أما أقمار زحل فلها ثلاثة كبيرة كأقمار المشتري الكبيرة وهي تيتان Titan وهو أكبر من قرنا ، وريا Rhea وإيبتوس



المخطط لدون وجه زحل

لأن أبعادها السحيقة وضآلة أجرامها تجعل إيجاد أمثال هذه الأقايسة متعسراً . ولا بحث بكروچ في حركة القمر قريب وجد أمراً عجيباً . وجد أن هذه الحركة تعقيرة ، أي في اتجاه مصاد لحركات الأمار الداخلية بل ولدورة الكوكب نفسه . ولقد رأينا مثل ذلك في أقمار المشتري الخارجية . ومن الغريب أن زحل ، الذي كانت حلقاته من ضمن الأسباب التي بنى عليها العالم لابلاس Laplace نظريته

Iapetus ويبلغ طول قطر كل منهما ألف ميل تقريباً . وبلى ذلك سلسلة من أقمار أخرى يصح أن نقول أنها ذات أقطار متوسطة الطول تنحصر بين ٩٠٠ ميل أو ميل ٨٠٠ ميل وبين ٢٠٠ ميل أو أقل . وبجىء بعد ذلك قمر صغير ويبدو جداً كأقمار المشتري الأربعة الصغيرة الخارجية ، واسم هذا القمر فيسب Phoebe وقد رآه الفلكي W.H. Pickering . بكروچ W.H. Pickering سنة ١٨٩٨ وأضحاها في صورة فوتوغرافية زحل

الشهيرة باسم « نظرية السديم » التي سيجي الكلام عليها فيما بعد ، هو أول كوكب سيار صدم هذه النظرية صدمة قوية وذلك بإحداثه حركات دوران متناقضة متراكمة في مجموعة واحدة .

ويصحح من السموات الفضوية المنتظمة لبعض أقمار زحل ، أن لم تكن كلها ، أنها دائماً ابداً تواجه زحل كما يواجه قرنا أرضنا ، أي بنصف ثابت لا يتغير . وهذا كثير الوضوح جداً في القمر إايبتوس ، وهو أبعد أقمار زحل عنه ، بحيث يمكن العالم هايجنز Huyghens في عام ١٦٧١ من ملاحظة تلك الحقيقة مع أن تلك كرات ذلك الزمن لم تكن كزيميلانها في إيماننا الحاضرة ضبطاً ودقة . وهناك من الأسباب ما يدعو إلى الاعتقاد بأن بعض الأقمار الصغرى لزحل ، أو على الأقل أقربها إليه وهو القمر ميماس Mimas ، يتألف من مادة أخف من مادة زحل نفسه . فيأضها ناصع أشبه ببيض الثلج ، ولا يستطيع نصغراً أجرامها أن تعرض في تمدد من جراء حرارتها الداخلية ، أو أنها مغلفة بسحب لأن أمثال هذه الأجرام الصغيرة لا يمكن أن تكون ذوات لجواء . ويقول العالم الفلكي الشهير هيرن Hepburn « يحتمل أن تكون هذه الأقمار متكونة من جليد أو من خليج مسترخي البنية أو من مادة تشبه الثلج ، والظاهر أن تلك هي الطريقة الوحيدة الممكنة لتحليل خفة هذه الأقمار وبياضها »

الحلقات

والآن ننقل إلى تلك المجموعة العجيبة مجموعة الحلقات المحيطة بزحل والتي انفرد بها عن سائر الكواكب . فإذا نظرت إليه بالعين العارية أو خلال منظار بسيط صغير وجدته كما نقول هايجنز محاطاً بحلقة منبسطة لا تلمسه في أي جهة منه ، وإذا نظرت إليه خلال منظار قوى رأيت خطاً رفيعاً سوداً يحيط بسطح تلك الحلقة يشين منه

في الحقيقة
الأخرى
الأسود هو
ويمكن رؤية
الحلقة إذا
ذلك الخط
ولم تظهر
على رؤيتهم
الأقباية
وان ذلك
لا خطاً
ولما
أمكن أن
مع فرض
مساويين
وان المنطقة
بعدا من
السكوب
ذلك أنه
أخرى شدة
وتلك هي
وقبل
تلك الحدا
لقد أن
دائب في
الكوكب
متألف من
وعلى كل
دهشته
سنة واحد
ذلك أنه
الكرمان
الهم زحل
فلكي
الصدور
اقتطع
وصدت
نظرها يوم
ثم أدخل
انفتوحة

حول الراصد. ولكن شجرة واحدة في الحالتين غير انه من السهل ان تدور امت حول الجهاز الذي صممه لا ان تجعل اجهاز يدور حولك. ومن ثم نستطيع ان نذكر سبب حيرة بابلو فانه لا نظر الى الكوكب اولا كان وجه الحلقة كما هو ظاهر في الجزء العلوي من صور أشكال رحل كما ظهر للفلكيين في القرن السابع عشر. ولما نظر اليه نائبا كانت الحلقة جانبية فم يظهر منها شيء الا حرفها الذي لم يستطع رؤيته. وبما كانت دورة رحل حول الشمس حوالي ثلاثين سنة فان الحلقة ترى جانبية كل أربعة عشرة أو خمسة عشر سنة وحدث آخر فرصة مصت اليك



ج. رحل

يظهر لنا في هذا الوضع في شتاء ١٩٢٠-١٩٢١ وإذا كانت الحلقة رقيقة جدا ومنسطة جدا فان التلسكوب لا يستطيع ادراكها في ذلك الزمن القصير الذي تكون فيه جانبية. وبما يراد ما عجا في ذلك ابعادها العظيمة فان قطرها ١٧.٠٠٠ ميلا وعرضها ٣٨.٠٠٠ ميل، ومع ذلك فان الحلقة الجانبية الخارجية للحلقة الداخلية سمكها يكاد لا يبلغ خمسين ميلا، وربما كان اول من ذلك بكثير. (يتبع)

احمد فهمي ابو الخير

ممسد في كلية العلوم في الجامعة المصرية

ثم جيء عبارة وانشر سلاحها الصغير بحيث يصنع مع يد المراقبة زاوية قدرها سبع وعشرون درجة تقريبا، ثم ارشقه في الكرة أو البرقاقة. وعندئذ اسقط سلاحها الكبير حتى يكون على استقامة بدنها ثم رشقه في كتلة من الخشب بحيث يكون السلاح رأسيا كما في الشكل، وصنع كل ذلك على منصبة في وسط حجرة وارفع الجهاز بحيث يكون في مستوى البصر. ثم اوجد بعض السكان الذي تقف فيه في حجرة بحيث لا يبدو لك من عرض الورق المقوى الا حرفه كما في (١) ثم در حول الحجرة وأنت محتضن سمرك في هذا المستوى يدور

في الحقيقة ان هناك خلقتين، أحدهما في داخل الأخرى وأول من لفت الانتباه لهذا الخط لا سود هو العالم كاسيني في القرن السابع عشر. ويمكن رؤية خط مثله في أوجبه الآخر تلك الحلقة إذا ما ظهر هذا الوجه للأرض، على ان ذلك الخط الآخر لم يكن سوى الخط الاول ولم تظهر تلك الحقيقة الا بعد مضي مائة سنة على رؤيتها حيث رهن العالم هرشل من الاقبيسة الدقيقة التي أحراها اهما خط واحد، وبذلك الخط في الحقيقة قسم آخر قائم بذاته لا خطا يحد سطح الحلقة الاولى فقط.

ولما تقدمت صناعة المناظير (التلسكوبات) أمكن اثبات ان الحلقتين (١) و (٢) هما «أ» و «ب» مع فرض ان «أ» هي الحلقة الخارجية ليستا مساويتين الاضائة، و «ب» أشد لمعانا من «أ» وان المنطقة الخارجية من الحلقة «ب» أشد دورها بناء من المنطقة الخارجية. وفصلا عن هذا فان التلسكوب الحديث مكنا من رؤية شيء آخر ذلك انه كشف لنا في داخل الحلقة «ب» حلقة أخرى شفافه تظهر من ورائها حادة الكوكب، وتلك هي الحلقة «ج»

وقبل المضي في البحث في الكواكب الطبيعية لتلك الحلقات نجد ان علم شيتاغ تغير مظهرها بعد ان استكشف التلسكوب وذلك الكوكب دانب في اثاره دهشة الفلكيين. فقلقد بدا الكوكب لجاليليو، وهو أول راصديه كأشبه بنصف من ثلاث كرات الكري في الوسط وعلى كل من جانبها كرة صغيرة. فأثار ذلك دهشته، ولما عاد الى رصد الكوكب بعد ذلك سنة واحدة. اسقط في يده وراحت دهشته، ذلك انه رأى كرة كبرى واحدة فقط واختتمت الكرتين الصغيرين، فقال في نفسه «ترى هل التهم رحل ولديه؟»

فلكى فهم ما حدث وما يحدث في هذا الصدد يمكننا عمل الجهاز الآتي. أقطع من الورق المقوى دائرة قطرها ست بوصات، ومن هذه الدائرة أقطع دائرة أخرى قطرها بوصتان تتكون لديك حلقة منسطة. ثم ادح كرة أو برقاقة في مكان الدائرة الصغرى اعطوغة فيكون لديك كرة تحيط بها حلقة منسطة

سبحي
بسيار
بأداة
في مجموعة
المنظمة
أما دأ
ضما، أي
الوضوح
أقار رحل
Huygh
يقع مع
يلتفت في
الاسباب
القصير
وهو القمر
أخف من
ببها بياض
فترض اها
أما معلنه
بيرة لا يمكن
العالم الفسكي
ان تكون
محسنتي
أما ان تترك
خفة هذه

جبهة مجموعة
بها عن سائر
العارية و
يقول هايجز
في جهة «
رأيت خطا
لغة يمينه

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

أجمل سيدة في الوجود بالانتخاب في أمريكا

وحامت من تحريفة على الشاطئ الاوربي الى الشاطئ المراكشي وادت منه في المساء عيه ومعه صحرة منه وبعض رمله على مرأى من نظارة فيهم الكثير من الاسبانين وغيرهم وليس هذا أول اقدام لهذه القاعة فمن قبل اليوم «عبرت الماش سياحة فلما كذبت الدكتور لوغان في خبر عبورها الماش ارادت مس جانتران تعيد للشرف السائمي تقاونه فرامت عبور الماش مرة أخرى وكان لم يعض على عبورها السابق أكثر من شهر وإيام وجعلت على ثلاثة أميال فقط من ثمر دوفر الانجليزي. هذا بعض غرام اولئك النسوة بالتيارى والتفوق في الجمال وغير الجمال من المظاهر الاخرى الجديدة بالتقرير

أرجل ام امرأة؟



الممثل دركاس الذى يجتث تمثيل ادوار النساء يمثل دور راقصة اسبانية في أحد مسارح برلين

أكبر سباح في العالم

ذكره في عدد سابق خبر السيدة الانجليزية التى بقيت ٣٢ ساعة في السباحة لتفوقت على جميع متقدماتها وورد أخيراً من هيبورغ النفر «الالمانى» الحران كرجيح السباح استطاع البقاء في الماء ٤٦ ساعة بلا انقطاع وذلك في حياض ذلك النفر فز جميع من تقدمه

على حساب اللجنة الامريكية التى نظمت المباراة .

ومما شترته هذه اللجنة انها لا تقم المباريات عقب وصول القادمات مباشرة بل بعد استراحتهن من متاعب سفر البحر وعودة النضرة اليهن ومهموم ان الذى يمين ولكل الاقوام على امتثال هذه المباريات التى لا يسعها الشرق المسلم وبعض غير المسلم انما هو السور فلولاه ما كانت معارض جمال ولا مباريات لاختيار أجمل الجميلات ولولا بعض العادات والاعيان المتبعة في اوروبا على الاحص ما كان يتعصب ملكات في الحسن بالانتخاب أيضا المدن والخواضر فالسألة مألوقة لا ترى شاذة في نظر الغربيين والامريكيين اما في الشرق على معظمه فسير الساعة أن تستملح هذه الشئون . ولو أن الشرق يفتح خدوره ولا يحجب بدوره لكان أكبر الظن أن لا يكون التفوق في الحسن الا لشرقية فك في اعجابات المفصولات المضنون بهن وجذا الضن بالباهر المنعقد من اذا بدت فكانت ملكة ملكة الاوربيات والامريكيات . ولكن لتبقى جواهرها مكسوة ...

ومع ذكر الغرام بالمراتب والتفوق لاي الحسن الطبيعي فحسب بل في القوة والريعة والجلد عند النساء يلتفت الذهن الى تلك التى بقيت في الماء ساعة ٣٢ بلا انقطاع فزت السابحين والسابحات من قبل في طول مدة المكث في الماء كأنها بعض الاممك .

ثم مس جانتر الانجليزية التى عبرت موعز حن طارقي أحير أساحة في ١٢ ساعة ونصف ساعة

يذكر لجريدة الجورنال الباريسية انها ابتدعت فكرة انتخاب أجمل سيدة في فرنسا . فقلدت الفرنسيين في هذا العمل أم أخرى فكان بعضها بقم المباريات للسيدات في الجمال وبعد لجان التحكيم فتصدر حكمها المتفوقة على جميع نساء وطنها في الجمال .

غير ان الامريكان الذين اشتهروا بالمغالاة والسبق والاغراب أرادوا يزغفهم في هذا المصارع فاعزموا اقامة مباريات طالية في ٢ يونيو القادم في الولايات المتحدة لاختيار أجمل امرأة في الوجود لا في أمة على حدة ولا في قارة وحدها وسيكون ذلك في جلفستون (ولاية تكساس) ومعروف ان التى تشتهر بجمالها المقرد يطير ذكرها أيضا في الحافقين .

والجائزة الممدودة من الساعة لتلك الفريدة المتفوقة هي ٥٠ الف من الفرنكات وقد أيسح الاشتراك في المباراة ولكن بشروط قاسية منها ان المباريات لا تكون الا قاعة لا تق عن ١٦ سنة ولا تزيد عن ٢٥ وان لا تكون متروجة وان تكون ذات شخصية معروفة في بلدها او قريتها وان تكون ذات مسلك شريف .

وقد أخذت الدول الاوربية تعد عدتها لارسال أجمل جيلاتها في فرنسا مثلا الفت جريدة الجورنال لجنة تحكيم سرية محوطة بضمانات شديدة تنظر في طاليات السفر الى امريكا للمباراة . وفي ايطاليا أخذ الاستعداد لذلك أيضا يجرى مجراه .

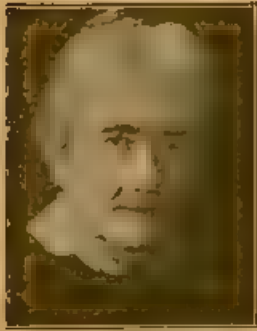
واذا ماتم اخبر المتقدسات الى السفر كانت تفقات سفرهن واقامتتهن في امريكا وعودتهن هن ومن معهن من الاله والامهات

عجوز فى الهواء ..



السيدة فنرا الامريكىة وقد بلغت المائة والرابعة من عمرها ولكنها رغم ذلك لم تخش ركوب الطائرة فصعدت بها فوق ولاية فلوريدا

زعيمة الحركة النسائية فى المانيا



صورة السيدة هيبه لانجه زعيمة الحركة النسائية فى المانيا وقد بلغت الثمانين من عمرها

سفيرة الصين فى اوربا

فى كل يوم سمع جديداً عن المرأة ، ولئن كان الاوربيون والامريكيون يفتخرون فى هذا العصر الذهبي بالدرجة العظيمة التى وصلت اليها المرأة بينهم من طريق العلم ثم يقولون فى هذا معاجزين ان امرائهم تعمل بجانب رجلها فى كل شئ . سواء أكان علما ام محصا . عسكريا ام مهنديا



سياسيا ام دبلوماسيكا فانه من حق الشرفين ان يفاخروا كذلك بما وصلت اليه المرأة بينهم من درجات ارقى .

وفى هذه الصورة رى رسال لآسة سومباى شينج الصينية التى تطوف اليوم اوربا متفقلة ، عواصم دولها ومما لكم ممثلات لحكومة « بكينج » فى الصين . وقد تعلمت هذه الآسة فى امريكون نهرسا وتبحرت نجاحا عظيما فى عم الحقوق

طرق التعليم الحديث



تلاميذ احدى المدرس فى ادييره يدرسون الفن فى متحف الصور العام

الاوربي ان
المساء عي
مرأى من
وعيرم
فتاة من قس
كككت
اش ارادت
نونه فرامت
لم يفض عن
وحطت على
بحارى .
نوة بشارى
من النهر

ة ؟

ل ادوار
ساية

لم
ة الانجليزية
فتوقت على
مبورع الثمر
طاع البقاء فى
فى حياص

اسواق الزواج ..

جمع الفتيات ونقلهن وعرضهن للزواج ..

تألفت هذه الشركة وتجمعت في عملها بمحارها
قوى تجمع في بلد الفتيات ثلاثي تراهن صالحات
للزواج وناتج هن - بعد قبولهن - في مركبات
الصناعة ، لسكة الحديدية كما يرى في هذه الصور
ثم تقيم في صامحة المقطعة كل شهر سوقا كبير
للزواج يجتمع فيه الشبان والفتيات فذا اختار

الفتيات من أنحاء المانيا واوردن الى تلك الولاية
واعداد الروحانيات للشبان بهذه الطريقة . وقد

يما تشكو أكثر البلاد من زيادة عدد النساء
عن الرجال ، ولا سيما بعد الحرب الكبرى نجد
مقاطعة ليشنتشتين الصغيرة في المانيا تشكو عكس
ذلك فان فتياتها مهاجرون بكثرة الى سويسرا
والتيrol - وكلتاها غير بعيدة من تلك المقاطعة -
لكي يحش عن الاعمال . وقد شأت من ذلك
ارمة حقيقية في الفتيات ولم يبق مهن عددا كاف
للزواج الشبان حتى خشي ولاء الامور في تلك
المقاطعة من أن يأتي يوم قريب ينصرص فيه
أهلها وهي التي كانت على صبرها امرة محترمة
وإذا كانت الحاجة أم الاختراع كما يقولون
فقد وجد رجال تلك الولاية أن خير وسيلة
لمكافحة أزمة الزواج هي تأليف شركة تجارية
ذات رأس غير صغير وتكون مهمتها جلب

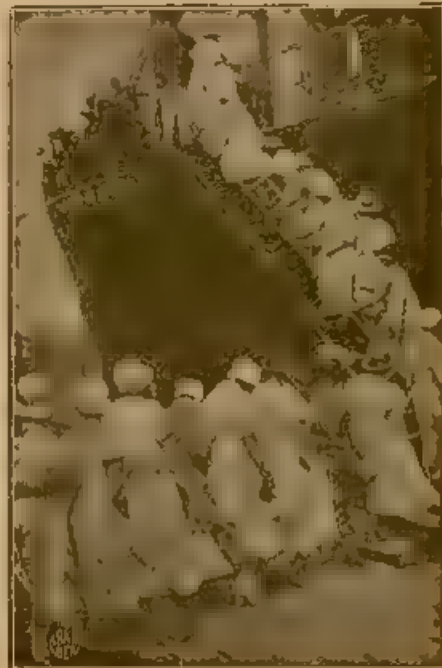


مطار يحمل الفتيات من بلاد مختلفة ويرى في مركبات مثل مركبات الصناعة .

الشباب منهم زوجة له دفع الى الشركة أجرا معيناً قبل أن يتم الزواج .
وكذلك راجت سوق الزواج في مقاطعة ليشنتشتين وراحت معها الحالة الاقتصادية .
لان «معارض الروحانيات» التي وضعها تجلب الى العاصمة حائزين من كافة الاراضي .
البلاد الاسبوعى هذا ما قرأناه في مجلة المانية معصورة صدرت في الاسبوع
لاول من ابريل . . .



الفتيات ينقلن الحائزين من مركبات وكأهن «صناعة»



فتيات يركبن الباصات في نقلهن الى المانيا

صورة
سبي التي
الصلح
للتحق
دون خوف

وقد
حيرها
الآلاف
الها
مدنية
وهي
طائرة
الزوار
على
نساء
كثيراً
والشبان
عوقه
جديداً
وقد

الآنسة ميجان

ابنة المستر لويد جورج



رشح حزب الاحرار في إنجلترا لمصوبة
جلس الموم « النواب » عن دائرة « انجليسي »
في الانتخابات القادمة الآنسة ميجان لويد
جورج وقد اختارتها للنيابة الجمعية الحرة للمرأة
في هذه الدائرة . وهي ابنة المستر لويد جورج
رئيس الوزارة الانجليزية الاسبق . بل هي ابنة
اول رئيس وزراة تدخل البرلمان الانجليزي
كعضوة

ساعات رجالية للبد مربعة ومستطيلة
نقشرة ذهب النقشرة والدة

مضمونة خمس سنين

هي الساعة المحيطة المبنية التي ترضيك ونمنا

١٥٠ قرناً صاعاً

شكها جميل . عدتها مبنية تمسك بالثا كيد
عن استعمال ساعات الذهب العالية الثمن .
عدتها ١٥ حجر باقوت . ماركة (انكر
سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصنوعات الماس وراة

هبطه انواره

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغيب

الطيارة الماهرة

اللايدى بيلي

صورة الطيارة الانجليزية الماهرة اللايدى
بيلي التي قصدت ان تطير الى رأس الرجاء
الصالح « كيب تاون » في أقصى جنوب افريقيا
لتلحق بزوجها هناك ، السيد ايب بيلي ، فقصت
دون خوف من النعاب والمخاطر والآلام



اللايدى بيلي

وقد اظهرت شجاعة اادرة المثال في الانسان
طيارها هذه المسافة البعيدة المدى التي تعدر
بالآلاف الاميال طويلاً . عترة بلاداً تم فصل
البحر لمدية ما تقدر الذي تأمن فيه على حياتها
وهي طائرة او ادا ماضطرتها ظروف طائرة الى
الزول على الارض ، فاقبعت بسملها هذا ، ان
نراها كثيراً ما تكون اكثر احتمالا للآلام
والشدائد والصبر من الرجل ، اوانها اذا لم تكن
تقوة جلدأ فاقها لا تنقص عنه قدر استويا وجمانيا
وقد تخبث اللايدى بيلي في طيارها العظيم

انما ما هرا
من صالحات
في مركبات
هذه الصور
وقا كيرا
هذا اختار

الاقتصاد
اذا الاربع
الاسبوع

قصّة الراشيل

راشيل

عن الانكليزية

تصريب الأستاذ محمد السبعي

«لنكس» أعني «عن يسارك»

موقع لفظها في موقع الشم القراح ، من
الطامح المتنازع ، على انه لفظ بسيط عادي ،
ولو أسمعني غيرها ذلك اللفظ ألف مرة
لم أحركت مني ساكناً ، ولكن الحسنة
«راشيل» ، هفت تلك الكلمة افترت عن
نظم وضاح ،
كأنما تبسم عن لؤلؤ

منصعد او مرد او افاح
وكان لصومها عبودية تفرح باجزاء النفس
وحلاوة ترسب في اعماق الشعور والوجدان ،
ولا تسلم عما كان من خجلي وارتكي
امام الحسد ، «راشيل» ، وحقق قلبي واصطكك
قدي وركتي ، وسقوط قلبي من يدي
على ترزعهما بالتحية والشكر ،
ودخلت على بيها هارون واسه سليمان ،
ففضيت لدهما حاجتي ، - فما اهما خدائي
فذلك من النسيان ، فانه لا متدوحة اليهودي
عن النش مطلقاً ، فهو يشك من أجل درهم ،
بل من أجل دافق ، بل من سحتوت ، وان اوم
لك بعد ذلك وادلك مائدة حافلة نلت تحت انتالها
من الالوان ، فانما يفضل ذلك لك يسرق ساعتك
او كبسك ، ولا مناص له من ذلك ولو كنت
أخاه أو أمه ،

وقال لي يهودي هارون وهو يتندى ، لداير
ان كنت يا سيدي مقياً في بلدنا هذه ودعا
من الزمن ، فلا نحرمني ولا نحرمني بقاى لذة
الاستمتاع بظلمتك البنية ، وعشرتلك الحسية ،
لم تكن لي الاقامة في بيت ببلدة من

كان مدينة «بون» من أعمال ألمانيا ،
يهودي مراب ، يدعى «هارون» له ابنة تدعى
«راشيل»

لقد زرت هذه المدينة عام اول اعني سد
خمسة عشر حولاً من تاريخ هذه القصة ،
وسألت عن هارون هذا فنبئت انه في السجن ،
من جراء جنابة اختلاس وتزوير ، فسررت
أيما سرور وقد أصاب مني هذا البيا موافق
الماء من دى الالة المادى لقد اتفق لي
لقد مر من ذلك السور المين ،

كانت الآتية «راشيل» من أجل
النساء ، وكانت أول ما رأيتها حليمة الى نافذة
بذارها قد طوقت الطلعة باطار من الكرم
توقد فيه بواقيت العاقد على صمغ لوز برجد ،
- وقد التي الشعاع من بين شوائك الكرم
وأورقه على وجه تلك الفسادة المفتان ، دماير
تفر من البنان ، وكانت حاضرة الذراعين
والعصدين ، على خصرها الدقيق ردم من الذهب
الاررق ، وكانت تغزل كسائر اللاتيات ،
وفي رواية المرفة كانت أحبتها «ديبيكا»
(امرأة شديدة الأس جبهة لصوت) تعرف
على البياو أقطع عرف يصحبه أشنع عاء ،
وكت أصدت بيها ليها لتحو بل سند ،
فوقفت أشد باب الخربة ،

ووجهت الآتية «راشيل» سؤالها لي ،
وأملت جيدها الحسان في تيه ودلال ، ورمقتني
بعينين تجلاوين زرقاوين ، سرعان ما حولتهما
على كأن قد اتفهما شعصي وثقلت عليهما
صورتني ، قالت بالملامية :

حاجة ، ولكن جمال الآتية «راشيل» فتنني
وسحرني فانتبهت تلك القرصة الساحمة فاجبت
اليهودي قائلاً :

«لقد نبئت ان كلية الآداب ههنا ستلقى
سلسلة محاضرات في تاريخ الدولة الرومانية
الشرقية ، ولما كنت من عشاق هذا التاريخ ،
فلا مناص لي من البقاء ههنا برهة طويلة ،
وكذلك عدت الى فندق قريب من بيت
اليهودي ، فاستأجرت به غرفة لشواي ،

وعزمت على دراسة اللغة الالمانية ، فترجع
لي اليهودي هارون باستاذ ، موظف عند اسمه
«هرش» من ايشع الناس صورة واقصم
خلفه - يهودي ابص الشعر والحاجب ،
والشرين كأن في رأسه ووجهه حربة ،
- حاط العينين ، غيظ الشفتين ، - حدا
المحلق المعجب شرع يتولى تعليمي الالمانية ،
وسرعان ما اصاب الى هذه الوظيفة مهنة اخرى
فاصبح كذلك شه خدام لي بروج ويسر في
كافة شؤوني وحاجاتي ، وكنت لا ادهه لا
بقولي «هرش» ايها الوغد الخسيس وتدل
النكس المذبة اهاث خذائي ا «هرش»
يعد السوء ويات الشيطان اطفرداني ،
«هرش» ايها الكلب الدس ، الذئب
الطبيث ا امض بهذه الرسالة الى صندوق
البريد ا «وكان الخبز ا طوع الى من «بي» ،
يستتر من شتاتي هذه ولستاني ، الشبه سكره
والسحق المقشر ،

ومن مرابه عندي انه كان من نقباء الحساد
«راشيل» ، انه ليس «الحبيب المعشوق» ، ولكنه
من ناحيته ، انه ليس «الوردة الناصرة» ، ولكنه
يحمل ارجحها وعيقها ، - وهل في طول الماتيا
وعرضها وردة ابهى وانضر من «راشيل»
كلها

وكنت - كما اثر اهل جلدتي من ساء
بربطايا - معروزا مرهوا خورا ، اعتبر ان
الاكبرى سيد شعوب الارض وافضل من
صلحت عيه الشمس ، ولا ازال في رحلاتي
واسعاري احترم الاجاب واجرعهم مصصة

ازدراقي ، وغطرسق وكيرياني ، مما كان يجلب على العداوة والبغضاء من كل انسان ، كائنا من كان ،

وبهذا ازهو والفرور والكبرياء وهذه القفلة والحق والقباه . كنت اجلس الى الفتاة « راشيل » الساعات المديدة ، اوسعها سامة وضجرا بفضول هراي وهندري ، اسخر من اهل بلادها ومن ماداتهم واخلاقهم . وانصب للسكين « هرش » هدقا لسهام قوارعي وقوارصي ، أقصد بذلك الى تفككة الفتاة وتسليتها حتى قلت لها ان « هرش » لا يصلح الا سمرا او زبلا ، فتعجبني هي بقولها « لله دركم ايها الاكلز » ما اخفار واحكم واخرف فكاهتكم ! وهي في ضميرها تسخر مني وتضحك ، وازد عليها كلالا بله المحتوه قائلا « اي والله نحن كما تصفين وفوق ماتصفين ، نحن اخفار وواحا من الامان وارق ظرفا ، واحب ملححة ونادرة » ثم اقارب بين اجفاني واصوب اليها نظرة فثاكة يخيّل الى انها ستقتل كبدها وتذيب حشاها ، بالبله ! وبالقفلة ! وبالغبابة !

أتدري كيف استثمرت الفتاة غياري واستملت غفلي وحماقي ؟ في الجلسة الاولى سأني قائلة :

« أعيبك هذا الشاي الذي اسقيك منه الآن ؟ » وكانت اذ ذلك تقدم الى كوبة من صف من الشاي ليس بالناحية القصوى في طيب والجودة ، ثم اكدت لي انه من صفوة وارادات الصين ، وانه لا يوجد باوريا جميعها لذة منه ، قلت لها « حقا انه ليدج » هذا كل ما قلته . لا اقل ولا اكبر ،

وفي غد ذلك اليوم دخل على « هرش » ميتسا يحمل اربعة وعشرين رطلا من ذلك الشاي ، ولم اجد مفرا من دفع ثمنها ، اثني عشر جنيها اكلزيا . وفي الشرف !

ولما زرت الاسرة بعد ذلك ، قال لي والد الفتاة « هارون »

« اريد ان اذبك بضع كؤوس من نبيذ قبرص » . هذا النبيذ لا يوجد الا عند اخي المقيم في سالونيك »

وبعد اربعة ايام من ذلك سألني المسيو هارون قائلا « كيف وجدت لذة النبيذ الذي بعت به اليك بناء على طلبك ؟ اريد ان ابعت اليك بكرة اخرى ؟

قلت له « عجب ! ماذا تقول ؟ وماذا تعني ؟ واي نبيذ طلبته اليك حتى بعت به الي ؟ ومنى ارسلته ؟ » قال

« منذ ثلاثة ايام ، وقد وضعه « هرش » يديه في خزانك »

ثم اقترح ان يرسل الي صيفا آخر اسمه « ميدوك » ولم تفض ساعة حتى كان في غرقى صندوق من ذلك الصنف ، من طيه حوالة معنونة باسم جناب الكونت « فون فينسبوديل » (اسمي)

في ذات يوم كنت جالسا بين الفتاة وابيها ، وكان ابوها « هارون » يدخل من بية قدضم عليها شقيقه ، فقالت له الالة « راشيل » « ما عجب شاك يا بتي ! تدخل في وجه الكونت ، فزبه بافاس التبغ المتلاحقة ، ابد قليلا ، اتبذ منا ناحية ، ألا تعلم ان سرارة الاكلز وسادتهم يحقون التدخين ؟ »

فاجاب محسوك وخادمك — لقة عقله ولسوء حظ — قائلا

« كلا ، انا لا أمقت التدخين ، ولقد ادخن احيانا »

فصاح الرجل قائلا « احضري « بيه » لجناب الكونت يا « راشيل »

فصاحت الالة واثبة من مكانها

« اجل ، تلك البية المستطيلة العجيبة الممنع التي جاءتنا من بلاد الهند منذ ايام وسرمان

ماطدت الى بانوية طويلة من الثياب مشاة بقطيفة حمراء مزركشة بالذهب ، — يا حدى طرفيا صحن من الكهرمان المرصع بالصدف ، وبالا آخر مبسم مذهب ، وسعت بها الفتاة الى تيس وتترخ ، كائنا هي آتية من الحور العين تحمل الى عودا من اشجار الجنة ،

وأشعلت لي البية بنفسها ، وابدت أثناء ذلك من الحركات القفلة الفتاة ما هوّن على ان ادفع ثمن البية في الحال اربعة وعشرين جنيها اكلزيا ، ولا يفوتك اني فككت مبسم البية — ذلك المبسم الذي وضعته بين شفيتها فاشرب من حلوة ذلك الكوثر ، ثم فصلته وحده ولقفته في فرد قفاز الفتاة ووضعته تحت قبضي ، لصق احشائي الملتبها ليرد غليلها وفي تلك الليلة كنت ترائي مسهد الاجفان اتمل على قرشي ، اماي فرد القفاز الاصغر لا اصرف عنه ناظري طرفة عين ، وفي في مبسم البية ألوكة وأمضغه كأنه قطعة من اللبن في شدق ابن ثلاثة أو حلبة في قم رضيع ،

ولما طلع على « هرش » في صباح تلك الليلة ، قلت له :

« هرش ! يا كلب اليهود ! هل جئني ببقية البية ؟ انا لم آخذ أمس سوى مبسمها » قال « هرش »

« اجل ، وجئتك معها بثمانية عشر رطلا من التبغ الذي صرحت البارحة بانك لم تدق مثله قط ، ما اعظم فوزك فيه وما ربح صفقتك ! » شهد الله ما صرحت بادني شيء مما عزوه الى كذبا وزورا ، وما ذكرت ذلك التبغ لا بخير ولا بشر ، ولكنني كطمت غيظي وتصنعت الارتياع وقلة المبالاة بلك الغرامة الجديدة وقلت ضيع التبغ في الخزانة ، لقد قبلته ، ثم غيوت موضوع الحديث فقلت :

« اسمع يا « هرش » ، أعلم — بدسان صغري بات المسيو هارون تلك المعية « حنة » فيما أعان —

شيل « فتني سائمة فاجبت

هنا سلقى دولة الرومانية التاريخ ، طويلة

يب من يت واي ،

بانية ، فترج ف عندما سمع

دورة وافهم والحاجين ،

هه حريقة ،

« — هذا

مي الالمانية ، بة مهنة اخرى

ح ويبدو في لا انا ديه الا

ليس والتدل

« ا » « هرش

ظفردان !

نس ، الذهب

الى صندوق

الى من ياتي ،

الشهيد المكرر ،

من تلقاء الحناء مشوق ، ولكن

الناصرة ، ولكنه في طول اللانبا

من « راشيل »

لدي من ابنا

را ، اعتقد ان

من وافضل من

زال في رحلاتي

اجرهم مضافة

فابستم هرش ابتسامة لؤم ومكر، وقال
« ليس اسمها «حنة» ياسيدي بل «راشيل»
قلت،
« فليكن كما تقول «راشيل» — أعلم انها
فتاة الدلال فتاة اللعاط؟ أى وربى انها
لكذلك وفوق ذلك ا »
قال هرش
« أنك عقيدتك؟ »
« أجل، لقد تيممتي، ولاعت فؤادي »
« لشد ما تشرفت المسانبا، يتزل شريف
مثلك الى عبة إحدى بناتها »
« كم ترى مبلغ أيها من اليسار؟ وكى يحصل
مهرها اذا ما يتزوجها؟ »
« اما ثروة الرجل فطيفة جداً لا تمكاد
تذكر، الرجل ياسيدي فقير، لا تبلغ ثروته
كلها مقدار ما تنفق أنت في أسبوع واحد »
قلت له
« مهلا مهلا! ما أغياك اذ تهمنى بالقى،
انى فقير، وفي الفقر عريق »
« أنت فقير ياسيدي! ليت لي مقدار
ايرادك عن نصف عام، اذن والله لأرتيت،
وكذب اللعين، لقد كان أغنى منى وأثرى
قلت له
« اسمع يا هرش! أتعلم منى رسالة الى
راشيل؟ »
« بكل ارتياح ياسيدي »
لم يكن هناك ما يضطرنى الى اتخاذ رسول
بينى وبين الفتاة، فلقد كنت أكثر التردد اليها،
واجلس معها الساعات الطوال في خلوة، وما
كان أسهل على من اعطتها رسالى يدأ يده،
ولكنى كنت أجهل الناس بمسائل الحب
وشؤونه، وكنت قرأت في بعض الروايات،
ان المخطط والتدابير في المسائل الغرامية ليست
من وظيفة العاشق وما تنبئ له، لانه أعل
مقاما من ذلك وأعر مكانة — انما هى مهمة
الرسول او الخادم، ومن ثم أردت ان أجعل
هرش رسولى الى الفتاة،
ولما شرعت في تحرير الرسالة وجدتها
تكتبة من الفصح النكتات، أأكتبها نثراً أم
بظفاً ومن لى بين الالفاظ الالكلمية بالقافية

الموافقة لاسم الفتاة «راشيل»؟ اذن اعطتها
بالفراسية وكنت اخضع الناس في هذه اللغة،
جاءت الرسالة كلها سخافات واغلاطاً، من
أحط ما جادت به قريحة غبي جاهل،
وتناول هرش الرسالة، ورأيت من الخزم
ان أرشوه على الصمت والكتمان فاشترت
منه سلسلة ساعة حديدية صدفة باربعة جنجيات،
ولما حضرت مجلس الانسة مساء لم تستطع
مشافهتي في امر الرسالة لحضور أهلها واقاربها
ولكنى قرأت في لىن الحظاظها ورقة ابتساماتها
أوضح آيات العطف والتودد — ولقرط
اضطرابى ونشوى، صرت اخسر الدينار تلو
الدينار لامرأة ضخمة قبيحة (احدى عمات
راشيل) كنت ألاعها الورق، حتى خلت
جيبوى، وفي تلك الليلة ذاتها باعنى المسيو هارون
ثلاثين توباً من النيل لافصلها قصاً، ولا يفوت
القارىء ان المسيو هارون لو أنس منى ادنى
ميل الى كيلومتر مكعب من الطوب او الى
جراب نطايين، او الى كتف اوقير، لو وجدت
كل هذه الاشياء على باب منزلى ساعة من الزمن،
وازداد شغفى بالفتاة واشتد هبائى، وكثر
تردادى على دارها وطال لىن هناك وتلكوى،
وقابلت منى ذلك بالبعد والاعراض وبالتيه
والغيلة، — وفى أثناء ذلك كان المسيو هارون
لا يمر عليه يوم الا ويبنى فيه شيئاً: اطباقاً،
وصحونا، وسكاكين، وملاعق، وشمعا،
وصابونا، وبتا، واساور وخواتم وحللا
حريرية مبطنه بالفلرو، ومصابيح فضة،
وشمعدانات نحاس، ودراوين شعر وكتب
فلسفة، وختم المصائب بقاموس ا

فى ذات يوم زارنى صديق لى محبة رجل
من تجار التبغ يدعى المسيو «رور» وأذاقنى
شيئاً من صنوف بضاعته، فقلت له « حال ان
يكون لديك شىء مدانى ذلك الصنف الذى
اشترته من احد كبار اللالين في بلدكم هذه »
فقال التاجر « رور » بلهجة الهازى الساخر
« هل اشترته من المسيو هارون؟ »
قلت « ما عدت الحقيقة، ولقد استورده
من اخيه المقيم بسالونيك »

« كلا! انما اشتراه من عندى، لقد خدعتك
اليهودى، وكى مثلك قد خدع وسلب ا »
قال صاحبي الضابط للمسيو «رور»
وكان قد سر بمصيفى تشفيا وشمانه
« وهل تباع الخمر ايضا للمسيو هارون
يا مسيو «رور»؟ »
قال « رور » وابستم ابتسامة دهاء وخبت
تحتها ما تحتها،
« اليهودى يصنع محمرته يديه، ولكن
عندى صنف بديع من النبيذ اسمه «ميدوك»
(يعرض بالنبيذ الذى باعنى اياه اليهودى) —
وهو تحت تصرف الكونت (بريدنى) ان شاء
بعثت اليه منه بما فيه أقصى المنى والمراد
قادرت ما أنظوت عليه هذه الكلمة من
خفيت التعريض والتكم، والتهب الغضب لى
مقلنى وصحت بالرجل « اخرج من هنا، لا اجيد
الله غيرك ا »
فاقتض قائماً وطار من المكان مذعوراً،
ثم أفهمنى صديقى أن هذه الاسرة قد
خدعتنى وسلبتني، وانه لا ملام ولا شغل ولا وظيفة
الاصل ذلك بكل من أوقفه سوء الحظ فى
جبال غشها، واشراك خداعها،

ولما لى الهيام، وأوشك ان يودى لى
الفرام، عقدت التية على مشافهة راشيل فى ذلك
الامر الخطير، فاقترحت على الاسرة — وكنا
تالدين من بعض الحفلات الى دارم — ان
نحول ساعة فى الرياض والبساتين، وأخذت بدراج
« راشيل » ومشى اليهودى هارون مع ابنته
الاخرى، واللعين هرش مع خالة حبيبى،
واسرعت بالفتاة حتى سبقتهم بها مسافة بعيدة
وخلوت اليها واقبلت امطرها وابلا ترا من
صبارات النزل وكلمات العشق، وأتات الوجوه
والصباية، وهى جامدة كالعصم لا تنبعت منها
جارية، ولا تحفلق لها نابضة، ولا نفوه ينبت
شفة، الى أن قلت لها:
« انظرى الى ضياء هذا الليل فى سوادته
انه لا شبيه له سوى عينيك ا » وبقيت صامدة
جامدة

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

انجلترا الدستورية نهزم الدستور :

وقد كان يفهم ان محتج إنجلترا على قانون الاجتياحات وتتخذ الاجراءات السياسية المعتادة بين الدول المستقلة بعد ان يصدر قانون الاجتياحات ويعدان حيث أن في تنفيذ ضرراً واقعاً أو خطراً مرتقباً - وان كنا لا نعني بذلك على أى حال أن تمنح إنجلترا حق حماية الاجانب في مصر وحتى التداخل في شؤوننا الداخلية .

اما أن تمنح إنجلترا وتتدخل في شؤون التشريع وتطلب أن يقف البرلمان تحت مشروع قانون وهو لا يزال بين ايدي البرلمان ولا يعرف أقره أو يرفضه ، فهذا الذي لا يقبله استقلال صحيح أو زائف ولا ترضاء حكومة جديدة بهذا الاسم ، ولا معنى بعده لوجود دستور وقيام برلمان . ولو فرضنا أننا وافقنا إنجلترا على تخففات التصريح الاربع وعقدنا معها المعاهدة التي تخففت عنها المحادثات الاخيرة أو قبلنا أكثر منها قيوداً وأشد وطأة لما حق لا إنجلترا حتى في هذه الحالة أن تطلب ما يطلبه وأن تدعى لنفسها حق معارضة القوانين « التيوت » وهي لا تزال مشروعات أو اقتراحات يجتصها النواب والشيوخ . وكان جديراً بإنجلترا التي تفخر بأنها أعرق الامم الدستورية أن تفهم ذلك وأن لا تخالف أكثر القواعد الدستورية بداهة .

فور الوفود في الانتخابات الفرعية

منذ بعثت الوزارة بجوابها الخالد على مذكرة مارس واحتفظت فيه بحقوق البلاد واستقلال البرلمان جعلت صفتها الجرائد المصرية تملأ بهيئات الثقة والتأييد من كافة طبقات الشعب وقد أعجبت موقف الوزارة وحركتها مافيه من وطنية واقفة وحزم ، ولكن في ذلك الحين نفسه ارادت « التيمس » أن تقاطع في الحقيقة الساطعة فقالت ضمن مقال طويل لمراسلها : « تبدو من الوفد مع مرور الوقت دلائل تدل على الصخوف مما قد تقضي اليه سياسة الوزارة

فلما عجل مصري ، قلت لها

« راشيل راشيل اني أحبك ، وارك ترفين ذلك منذ زمان ، ما بالك تترعين يدك من يدى يا حبيبي ! ألم تتعاهد على العشق والوفاء ؟ والى لم تتفاوض في ذلك باللسان ، لقد تفاوضت فيه منا العيتان ، والمهجتان ، كوني زوجة لي يا راشيل ! »

وايهلت بالآيات على يديها ، وكنت لاشك منتقلا الى وجدتها ، لولا انها لطمتني على حرق وجهي اشد لطمة ، وفرت عني شاردة ، ثم سقطت من قامتها على الثرى وطفقت تصيح بأعلى صوت :

وهنا أقبل المين « هرش » بدوك كالمكب الجائع حتى انحني فوق الفتاة ، يصيح « زوجتي ا زوجتي ا زوجتي راشيل ، ما خطبك وماذا دهاك ؟ »

وتهمست الفتاة (بل المرأة) قائلة بنفسها : « من ذراعي زوجي « هرش » وهي تصيح « زوجتي لوزو ا انقذي ا نجني ا ادركني ! »

وصاح هرش قائلاً : « يا لرجال لذلك النصراني الوغد ، يريد أن يخطف سيدة شريفة من احضان زوجها الشريف ، »

وصاحت راشيل

« الفيات والنجدة من ذلك اللعس ، بهم ان يفكك السيدات ذوات الطهر والعفاف ؟ »

وفي مساء ذلك اليوم كنت على الحظيرة انظر انظار لارجل عن تلك البلدة بالخرى والخرى ولا جاء القطار وأخذت منه مجلتي الى احدى النوافذ ، وقد دق الجرس الثالث ، مارا على الامنظر الشيطان الرجيم « هرش » ما فلا اماى وعلى وجهه أحبت ابتسامة ، والاح الى يده الأنيمة وصاح قائلاً « سيدى الكونت امارأبك لي ستة ارطال من اجود التبغ وزجاجة من نقي النبيذ تقتل بها الوقت أثناء السفر وتدفع بها الصجر والمثل ؟ لقد جئتكم بما عجل ، ما يفتنى يا رحيلك ، والدفع على مهل »

وعمر لك القطار ،

المصرية من النتائج . فمتدا عرف ان رد الحكومة البريطانية وصل الى دارالمناديب السامى ظهرت على رجال الوزارة وعلى النواب دلائل جليلة تدل على القلق وكثرت الاقاويل فيما ستمه الوزارة ، وها قد مضى اسبوعان على ذلك القول وبقيت الوزارة في موقعها لم تتزحزح عنه قيد أنملة ، ولكن لم يد من جانب الوفد والنواب والامة الا ما يكذب زعم التيمس ويبين أيدي الرأي العام للوزارة .

وليس أدل على ذلك من نتيجة الانتخابات الفرعية لمجلس النواب التي حدثت في هذا الاسبوع بدائرة سرس الميان فان مرشح الوفد حاز ٥٣١٤ صوتاً ضد ٣٢٧٧ صوتاً حازها منافس الذي رشع نفسه على مبادئ الوفد أيضاً ولله لولا ذلك ما كان ينال كل هذه الاصوات ويلاحظ أيضاً ان مرشح الوفد غريب عن تلك الدائرة الانتخابية ولكن رشع الوفد اياه - الى جانب كفاءته الشخصية - أنه بتلك الاصوات وبذلك الفوز .

هذه قوة الوفد التي لا يشكرها المكابرون . فهل يأس الانجليز من هدمه ويوقنوا بان كل محاولة باتونها في هذا السبيل تنتهي لاهالة الى الفشل وتزيد الوعد قوة ومكانة ؟

حادثة المبرر زعيم

كثينا في الاسبوع الماضي في التبشير لمناصرة مؤتمر التبشير الذي عقد في بيت المقدس . ولم يكدر العدد السابق بصدر حتى وقعت في القاهرة حادثة غريبة تدل على ما وصل اليه المشركون من التبجح والحق قائم المبرر زعيم ذهب الى الازهر الشريف في رفقة بعض السباح الامريكيين وكان الطلبة مجتمعين يلقون دروسهم ولكن ذلك المبرر لم يخجل من ان يوزع على بعضهم نشرات ضد الاسلام . وقد كاد يحدث ما لا يحمد عقباه لولا حكمة الاساتذة وضبط الطلبة لشعورهم وخرج المبرر مطروداً دون أن يمس اذى . وقد أثارت هذه الحادثة تأثرة الرأي العام وأقيمت بشأنها بضعة أسئلة في مجلتي النواب والشيوخ واتمى الامر باعتذار الرجل ومنه جميع التبشرين من دخول الازهر والمساجد الاثرية في المستقبل . ط . ا

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٧	حوادث الاسبوع : حملة المصحف الانكليزية - قانون الاجنبيات أيضا - انجلترا الدستورية تهدم الدستور - ما يحدث اذا صدر قانون الاجنبيات - فوز الوفد في الانتخابات الفرعية - حادثة زويمر البشر	٢٧٠	دستور الاتحاد الالمانى الصادر في ١١ أغسطس سنة ١٩١٩
٤٣	التيار المشتعلة في تركيا واران	٢٧١	تدريب الأستاذ محمود غنام
٥	كيف تهرب المدرعات في الحرب (مما صورتان) اسرع طراد في العالم	٢٧٢	أديبات قدماء المصريين : قصص الآلهة للأديب عباس مصطفى عمار
٦	المعمرون في هذا العالم وعناية الأمم والحكومات بأحوالهم (مما أرى صور)	٢٧٣	قصيات (قصيدة) للأستاذ حسن القاياتي - الربيع (قصيدة) للأديب احمد يوسف بدر
٧	طيارات القد القريب للسفر فوق الأتلاطيق (مما صورت)	٢٧٤	الكهربائية الجوية وأثرها في الكائنات الحية - جمال الصيف (صورة)
٨	بحث تاريخي في الطلاق للباحث الأديب حامد محمد الميحيى	٢٧٥	أمالى المطار الأولى للأستاذ توفيق المطار الهامى - مدرسة عمال الترامواي (صورة)
٩	الوطنية والادب : فصل في الوطنية العامة ووطنية السياسيين	٢٧٦	قصة السموات : بحث شعبي في علم الفلك تعريب وتلخيص الأستاذ احمد فهمي أبو الخير
١٠	للأستاذ عباس حافظ	٢٧٧	صفحة السيدات : أجل سيدة في الوجود بالانتخاب في أمريكا - أرجل أم امرأة (صورة)
١١	ملك الأفغان في تانكس (صورة) - مسابقة في الكسل (صورة)	٢٧٨	عجوز في الهواء (صورة) - طرق التعليم الحديث (صورة)
١٢-١٣	ساعات بين الكتب : الجمال والشر في الفنون للأستاذ عباس محمود العقاد	٢٧٩	زعيمة الحركة النسائية في ألمانيا (صورة) - سفيرة الصين في أوروبا (صورة)
١٤	البعثة الحديثة الى القطب الشمالى (مما ثلاث صور)	٢٨٠	أسواق الزواج : جمع الفتيات ونقلهن وعرضهن للزواج (مما ثلاث صور)
١٥	فن العبارة المختلط (مما صورة)	٢٨١	الطيارة الماهرة اللاتدى يلى (مما صورة)
١٦ و ١٧	الامراض المعدية : للدكتور محمد بشير	٢٨٢-٢٨٣	قصة البلاغ : راشيل عن الانكليزية تعريب الأستاذ محمد السباعي
١٨ و ١٩	جلسة في برلمان الهند (مما ست صور) النساء القاضيات صورة		